



## أردوغان يهدد سورية ولافروف يحذر... والجيش السوري يواصل... وشويغو يلتقي حفر

## التفاوض يبدأ اليوم على «الهيكل» وسط حرب نفسية يصنعها التلاعب بالدولار

## السعودية تنتظر الرهان الحريري لـ 100 يوم لتقرر سياستها مع حكومة دياب



(الدايتي ونهرا)

دياب مجتمعاً إلى وفد جمعية المصرف في السراي أمس

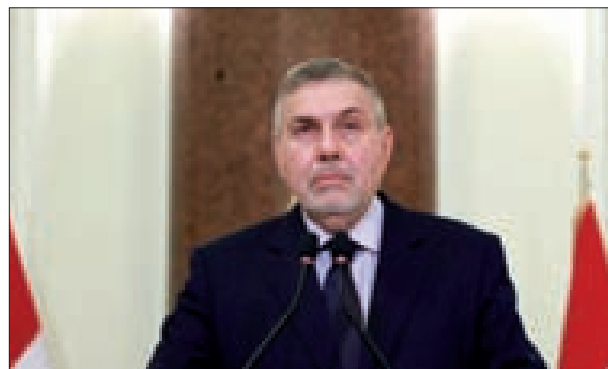
سيرغي لافروف خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الأردني، حذر تركيا خلاله من التورط بمواجهة الجيش السوري المدعوم من روسيا، والذي يقوم بواجبه في مواجهة الإرهاب الذي تلكت تركيا بمواجهته وأخلفت في تحقيق تعهداتها التي انقضت عليها أكثر من سنة، مؤكداً بأن الجيش السوري يتحرك فوق أرضه وأن الجيش التركي موجود بصورة غير شرعية في سورية، وجاء التآزم في العلاقات الروسية التركية، بعد فشل محادثات موسكو التي استمرت يومين بين الجانبين، وقدمت خلالها موسكو خريطة لتراجع الجيش التركي نحو نقاط قريبة من الحدود في شريط ضيق، وسحب نقاط المراقبة بعد انتقاء مهامها، وأعلن أردوغان رفض العرض الروسي في كلمته أمام البرلمان تأكيداً لدعم موقف وفده المفاوضات، بينما قال لافروف إن لا قمة روسية تركية على جدول أعمال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بعدما كانت الأوساط التركية تحدثت عن القمة بصفتها الجواب على فشل المحادثات، وهو ما قالت مصادر روسية متابعة إنه قيد النظر إذا تلقت موسكو عروضاً تركية تفتح طريقاً لإنهاء التصعيد. ووصفت المصادر لقاء وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو بالجنرال الليبي خليفة حفر، بوحدة من تداعيات التصعيد، والرد على التصعيد، بينما (التقمة ص9)

### كتب المحرر السياسي

فيما تستعد إيران للانتخابات بمستوياتها الثلاثة، برلمانية وبلدية وانتخاب مجلس الخبراء، يوم غد الجمعة، وسط توقعات بفوز كاسح للتيار المتشدد، وترجيح تولي رئيس بلدية طهران السابق محمد باقر قاليباف رئاسة مجلس الشورى المقبل، بعدما امتنع الرئيس الحالي لمجلس الشورى علي لاريجاني عن الترشح للانتخابات البرلمانية، فيما وصفته مصادر إيرانية متابعة بالاستعداد للترشح للانتخابات الرئاسية بعد عام وبضعة شهور، شهدت العلاقات الروسية التركية تصعيداً أعاد التذكير بمناخات ما بعد إسقاط الجيش التركي لطائرة روسية حربية عام 2015 غداة التوضع الروسي في سورية، وعادت فتكررت أثناء معركة تحرير حلب الأولى عام 2016، لكنها هذه المرة تبدو المحطة الفاصلة باعتبار المنطقة التي يدور حولها التجاذب في سورية، تشكل آخر المناطق التي يتقرر عبرها مصير الدور التركي في سورية. وكان الرئيس التركي رجب أردوغان قد تحدث أمام البرلمان التركي بلغة التهديد تجاه سورية، معلناً أن الجيش التركي سيقوم بعملية عسكرية وشيكة ما لم يتراجع الجيش السوري عن المناطق التي قام بتحريرها من قبضة الجماعات الإرهابية، واستدعى كلام أردوغان تعليقاً روسيا سريعاً صدر من الكرملين وتلاه كلام لوزير الخارجية الروسية

### بغداد تصدر قائمة بتجميد أموال 84 شخصاً وكياناً بتهمة تمويل الإرهاب

## علاوي للبرلمان: امنح الثقة للحكومة لاستعادة هيبة الدولة العراقية



دعا رئيس وزراء العراق المكلف محمد توفيق علاوي أمس، مجلس النواب لعقد جلسة استثنائية الاثنين المقبل للتصويت على منح الثقة للحكومة الجديدة. وقال علاوي: «سنعمل على استعادة هيبة الدولة، وسنسعى لإجراء انتخابات مبكرة حرة ونزيهة بعيداً عن تأثير المال والسلاح والتدخلات الخارجية».

ولفت علاوي إلى أنه شكل حكومة مستقلة سياسياً، مشدداً على أن حكومته ستعمل على تحسين الظروف المعيشية للعراقيين وإعادة الناخبين إلى منازلهم.

وقال علاوي «سنعمل على كشف العناصر التي قامت بالاعتداء على المتظاهرين والقوات الأمنية في ساحات التظاهر، وملاحقتهم وتقديمهم للعدالة، كما سنعمل على الإفراج عن المتظاهرين السلميين».

وتوجه علاوي برسالة إلى شباب العراق قائلا: «إن كل ما تحقق هو نتيجة لإصراركم وتضحياتكم فنهنيأ لكم، لقد أسست مرحلة جديدة في تاريخ العراق واطلب منكم رغم أزمة الثقة، أن نبدا صفحة جديدة من صفحات هذا البلد لعلنا نسجل بها تاريخاً يليق باسم العراق في حال مرت الحكومة وإذا لم تمر فاعلموا أن هناك جهات لا زالت تعمل من أجل استمرار الأزمة من خلال الإصرار على عدم تنفيذ مطالبكم وتعمل كذلك على استمرار المحاصصة والطائفية والفساد».

إلى ذلك، جمد مجلس الوزراء العراقي، الثلاثاء، أموال 84 شخصاً وكياناً بتهمة تمويل الإرهاب، مؤكداً أن القرار جاء بطلب من مجلس الأمن الدولي.

ونشرت وكالة «بغداد اليوم» العراقية، قوائم بأسماء الأشخاص والكيانات التي جمدت أموالهم، استناداً إلى ما أعلنته لجنة عقوبات مجلس الأمن الدولي بشأن نشاط تنظيمي «داعش» والقاعدة، وإحكام قانون مكافحة غسل

### هوفمان: البنتاغون لا يزال منكباً على تقييم أضرار «عين الأسد»

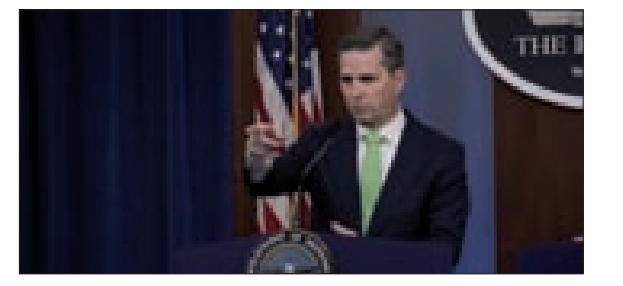
قال مساعد وزير الدفاع الأميركي للشؤون العامة جونان راث هوفمان إن وزارة الخارجية الأميركية تتصدر الجهود لحل سياسي في أفغانستان. كلام هوفمان جاء خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نائب رئيس هيئة الأركان المشتركة ويليام بيرن، إذ أشار إلى أن «البنتاغون لا يزال منكباً على دراسة تقييم الأضرار في قاعدة عين الأسد». وذكر أن موقف الولايات المتحدة يتمحور حول ضرورة إيجاد حل سياسي في سورية.

كما أمل «أن تستطيع تركيا وسورية تفادي الاشتباك» وستستمر في الضغط على تركيا بذلك الاتجاه، وأيضاً تأمل من الجانب الروسي العمل بالمثل مع سورية.

من جهته، أكد بيرن على تجديد «التزامنا بحل سياسي لمسألة أفغانستان، وتخفيض حدة الصراع».

وكان حرس الغورة الإيرانية تبنى إطلاق عشرات الصواريخ «أرض أرض» على قاعدة عين الأسد في العراق، وموجة ثانية من الهجمات الصاروخية التي بلغ عددها أكثر من 35 صاروخاً نحو القوات الأميركية في العراق. وأتى استهداف قاعدة عين الأسد رداً على الهجمات الأميركية التي أسفرت عن اغتيال الشهيد الفريق قاسم سليماني والشهيد أبو مهدي المهندس.

وكان المتحدث العسكري باسم كتائب حزب الله العراق جعفر الحسيني أعلن أن لقوات عقدت في قم ويخاد بين قادة فصائل المقاومة العراقية، وتمت مناقشة الخيارات الاستراتيجية لإخراج القوات الأميركية من العراق.



السفير د. علي أحمد الديلمي

### كيف يصنع الرئيس هادي قراراته (2)

السفير د. علي أحمد الديلمي

يُعتبر أبناء الرئيس عبدربه منصور هادي، خاصة جلال وناصر، ومدير مكتبه عبدالله العليمي وسفير اليمن في واشنطن أحمد عوض بن مبارك ورجل الأعمال أحمد العيسى وبعض من أفراد عائلة الرئيس وأبناء منطقتهم القوة الحقيقية التي يمارس هادي من خلالها السلطة لما لهؤلاء من تأثير في عملية صنع القرار. من جهة أخرى، لا تزال بعض القوى الحزبية المتحالفة مع الرئيس تمتلك بعض التأثير والنفوذ نتيجة تورعها مع قنوات الاتصال التابعة لها على المستويات الاجتماعية كافة في المجتمع اليمني من الأكاديميين والأطباء والمهندسين ورجال الأعمال والطبقات الوسطى والدنيا والعمال وغيرهم. وقد استطاعت هذه القوى أن تخلق قنوات تواصل مع كل هذه الفئات من خلال وسائلها المعروفة كالنقابات والجمعيات والاتحادات الشبابية والجامعات وغيرها من الوسائل المجتمعية التي من خلالها تُمارس الضغوط السياسية لدعم القرارات التي يتم اتخاذها.

ورغم ذلك أتمت الكثير من القرارات التي اتخذها الرئيس هادي بالفردية ما أدى إلى إرباك الحلفاء. وفي هذا السياق، يؤكد كثيرون أن معظم القرارات كانت تخضع للمساومة وتوزيع المنافع والمناصب بين

(التقمة ص8)

### نقاط على الحروفا

#### إلى حكومات العراق وسورية ولبنان

ناصر قنديل

– خلال أيام ستكون في العراق حكومة جديدة، ولدت تحت ظلال قرار برلماني بإنهاء الوجود الأميركي العسكري في العراق، وفي سورية حكومة تقع تحت عقوبات أميركية وأوروبية وحصار غربي شديد القسوة، وفي لبنان حكومة جديدة ولدت بمقاطعة من القوى الحليفة لحكومات الغرب والخليج، وتصلها كل يوم رسائل عنوانها عدم الاستعداد لإمدادها بالمال الذي تحتاجه لمواجهة خطر الانهيار المالي. والوضع الاقتصادي في كل من هذه الدول يعيش أسوأ أيامه، فهل فكرت الحكومات المعنية أو ستفكر في جذر الاختناق وعلاقته بتكريس واقع الفصل التعسفي بين جغرافياتها، لاعتبارات سياسية غير سيادية؟

– ربما تكون الحكومة السورية الأشد استقلالاً، والأعلى إيماناً فكرياً وثقافياً بالتكامل بين الدول التي شكلت تاريخياً متحداً اقتصادياً واجتماعياً طبيعياً، لكنها ليست الأكثر مبادرة، وإن كان للانضغال بالعمل العسكري والأمني، أو لتقدير الحسابات الرمادية للحكومات المتعاقبة على العراق ولبنان وتوقع عدم استعدادها لتلبية الدعوة لبحث المشتركات الاقتصادية، تفادياً لإغضاب بعض العرب والغرب، دور في تفسير عدم المبادرة، فإن هذين العاملين إلى زوال، والأمر يحتاج إلى مبادرة، من سورية أو لبنان أو العراق، لكن النظرة لما يمكن تحقيقه بالعودة لحبائير خلقها الله وكزستها الطبيعية بين هذه الدول يشكل جواباً على أسئلة يبحث عنها المعنويون في غير مكان.

– إذا بدأنا بحال العراق فسنتكشف ببساطة أن العراق يحتاج إلى أمرين عاجلين لا يحتملان التأجيل، يرتكزان على الحاجة لمنافذ بحرية على البحر المتوسط، حيث أغلب مبيعات النفط العراقي أي أغلب الصادرات العراقية، وحيث مصدر أغلب المستوردات العراقية، وحيث الدورة التجارية تمر من البصرة نحو مضيق هرمز وباب المندب وقناة السويس لتصل إلى المتوسط، فستتهلك وقتاً ومالاً يؤثران سلباً على الوضع الاقتصادي العراقي، بينما تستطيع موانئ بانباس وطرطوس وطرابلس وبيروت، إذا ربطت بخطوط سكك حديدية حديثة مع بغداد، وفعلت وطورت أنابيب النفط التي تربطها بمناجم النفط العراقية، أن تحقق للعراق وفراً مالياً يقدره الخبراء بخمسة مليارات دولار سنوياً، وعائدات إضافية، وتحسيناً لقطاعات الخدمات، وتوفيراً لسلع أرخص في الأسواق، إذا أضفنا ما سيستج على جانب هذه الدورة من إنتاج لمشتقات نفطية يستوردها العراق، ومن ربط حاجات العراقيين بخدمات مصرفية وصحية وتعليمية وسياحية ومنتجات صناعية وزراعية متاحة بدرجة عالية من الجودة بين دمشق وبيروت، ويعيق الإفادة منها غياب طرق النقل السريعة والأمنة والميسرة.

– إذا انتقلنا إلى سورية فسندج حاجاتها للمشتقات النفطية مصدراً رئيسياً لازمتها الاقتصادية وهي متاحة بإمداد مصافها وتطويرها بالنفط العراقي الخام، لتأمين حاجات أسواقها، وحاجتها لإنتاج الكهرباء، وستعيد للعراق حاجته من المشتقات، ومالاً ناتجاً عن بيع نفطه الخام والمشتقات الفائضة من المصافي، وسندج أن الساحل السوري سيتعش بفضل خط الترانزيت (التقمة ص9)

### ماكرون: لن نسمح بتطبيق القوانين التركية في فرنسا

تعهد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بوضع حد لما سماه «التدخل التركي» في شؤون فرنسا و«الانفصالية الإسلامية»، مشدداً على أنه «لا يمكن تطبيق القوانين التركية على أراضي فرنسا».

وفي كلمة القاها في مدينة ملوز شمال شرق فرنسا المعروفة بالحضور القوي للجالية التركية، قال ماكرون: «عدونا هو الانفصالية... الانفصالية الإسلامية تتعارض مع قيم الحرية والمساواة وسلامة الجمهورية ووحدة الأمة».

وأضاف: «على تركيا أن تدرك أن باريس لا تقبل أن يقوم أي بلد بدعم متشدد لهم توجهات انفصالية في الجمهورية الفرنسية».

وأكد ماكرون أن حكومته ستوقف تدريجاً استقبال «الأئمة المستقلين» الذين ترسلهم دول أجنبية مثل تركيا والجزائر والمغرب إلى فرنسا، والبالغ عددهم قرابة 300 شخص سنوياً، لتبديلهم بأئمة تلقوا تعليمهم داخل فرنسا.

وشدد على أن التخلي عن نظام الأئمة الأجانب «مهم للغاية للحد من هذه التأثيرات الأجنبية وضمان أن يجترم كل شخص قوانين الجمهورية احتراماً كاملاً»، مشيراً إلى أن «وضع خطة ضد الإسلام سيكون خطأ كبيراً». وإجراء آخر، أعلن عنه ماكرون الثلاثاء هو إلغاء نظام ELCO لتعليم لغة وثقافة البلد الأصلي، الموجه لأبناء الجاليات في أوروبا، والمعتمد في فرنسا منذ 1997، وذلك اعتباراً من بداية العام الدراسي 2020. ويشمل هذا النظام الذي اعتبره ماكرون أنه يشكل أحد عوامل الانفصالية في فرنسا، قرابة 80 ألف شخص من 9 دول، هي الجزائر والمغرب وتونس وتركيا وكرواتيا وإيطاليا وإسبانيا والبرتغال وصربيا. وكانت جميع هذه الدول قد وافقت على التحول من نظام ELCO إلى نظام التعليم الدولي بلغة أجنبية ما عدا تركيا.

### مصر تشرع ببناء جدار على الحدود مع قطاع غزة

شرعت السلطات المصرية خلال الفترة الماضية بتشييد جدار فاصل على طول الحدود من قطاع غزة المحاصر، وسرعت من وتيرة البناء مؤخراً، بحسب ما نقل عن مصدر في حركة «حماس»، أمس.

وقال شهود عيان إن الجدار يبلغ ارتفاعه بضعة أمتار على الجانب المصري من الحدود، وسيمتد لحوالي 13 كيلومتراً.

وتعمل شركة محلية بإشراف الهيئة الهندسية للجيش المصري على تنفيذ بناء هذا الجدار. وبحسب أحد شهود العيان، يتخلل الجدار نقاط رصد وتأمين على هيئة أبراج على مسافة كل 100 متر.

وأشار الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديعوت أحرونوت» (وايبت) إلى أنه «سيتم دمج الجزء الغربي منه مع المنظومة التي أنشأتها «إسرائيل» تحت وفوق الماء في البحر المتوسط شمال القطاع».

وكان موقع «المونيتور» الأميركي قد ذكر، أن الجدار الجديد يتم إنشاؤه باستخدام الخرسانة المسلحة، ويأتي كجدار ثانٍ مواز للجدار الصخري القديم الذي أنشأته مصر على الحدود مع القطاع مطلع كانون الثاني / يناير 2008، وتفصلهما مسافة لا تتجاوز الـ 10 أمتار.

وبناء الجدار لايعجز الإجراء المصري الأول من نوعه الذي يهدف للقضاء على الإنفاق الفلسطينية من قطاع غزة، فقد أنشأت القاهرة منطقة عازلة على طول الحدود المصرية مع القطاع بمسافة 14 كيلومتراً في أكتوبر/ تشرين الأول 2014 بعمق 500 متر في الجانب المصري وعلى طول الحدود، ليصل عمق هذه المنطقة في أكتوبر/ تشرين الأول 2017 إلى 1500 متر.



## بري: لن ندفع دولاراً واحداً... وودائع اللبنانيين محفوظة الحكومة اتخذت القرار وتعمل على إخراج مع صندوق النقد

من الأرباح في عملية احتياطي فاضحة وموصوفة بتارسها المصارف على المودعين والمواطنين في آن معاً وبتواطؤ من الحاكم سلامة، إضافة إلى أن المصرف المركزي والخلفاء يحجبون الدولار عن المواطنين بحجة نقص السيولة نتيجة ارتفاع الطلب عليه لإجبارهم على شرائه من الصرافين بأسعار مرتفعة. ما دفع بالمصادر إلى السؤال: «لماذا لا يتبادر الحكومة إلى إقالة القرار بإعادة الجدولة هو ما يفسر ارتفاع سعر صرف الدولار إلى أرقام قياسية ما بعد دليلاً منطقياً على وقوف سلامة والمصارف خلف هذا الارتفاع المفاجئ الذي تستغله الشركات الموردة وتجار الجملة والمحال التجارية في الأسواق لرفع أسعار السلع».

في المقابل توقعت أوساط «البناء» أن ينخفض سعر صرف الدولار إلى 1750 ليرة خلال أسبوعين نتيجة جملة تدابير مالية واقتصادية وسياسية وقضائية بدأت الحكومة باتخاذها وتطبيقها كملاحة الصياغة المخالفين للقانون والمتلاعبين بأسعار الدولار إضافة إلى التحقيقات القضائية بملف التحويلات المالية وبيع المصارف لجزء من السندات في الخارج إلى جانب اتخاذ القرار النهائي لوضع لبنان ديونه على سكة إعادة الجدولة».

وبالتوازي استمرت حملة التحويل على لبنان تارة بالإنفلاس وتارة أخرى بـ«استدراج العقوبات الأميركية والدولية وهبوط سنداتنا إذا لجا لبنان إلى خيار الجدولة يوقف خلفها كارتيل المصارف والمصرف المركزي».

السلطة». وتشاء خبراء اقتصاديون عن «سبب تمنع سلامة عن تقديم تقرير لرئيسي الجمهورية والحكومة يتضمن أرقاماً واضحة بوجودات واحتياطات مصرف لبنان من الأموال والذهب». وأضافت المصادر أن المصارف يجب أن تتعاون مع الدولة لإنقاذ لبنان وهي حققت أرباحاً كبيرة خلال الهندسات المالية عبر السنوات الماضية أما رفض المصارف فمرده إلى أنها كانت تراهن على بيع جزء من السندات المستحقة في الخارج فلما أن الدولة ستسدها تم تعيدها المصارف إليها بطريقة ما ويهذه العملية تكون المصارف أعادت ديونها وحققت ربحاً إضافياً نتيجة الفارق بين سعر صرف الدولار عند شراء السندات من الدولة أي 1500 ل. ل وبين سعره عند استردادها في آذار المقبل أي 2500 ل. ل، أما أن الأوان للمصارف أن تحمل المسؤولية الوطنية وتقف مع الحكومة والمواطنين لإنقاذ لبنان من الانهيار؟ وهل لدى المصارف ضمانات على أموالها الخاصة إذا ما ذهب لبنان إلى الانهيار؟

والى ذلك برز الارتفاع المفاجئ لسعر صرف الدولار مع النقص في السيولة منه، ما دفع بمصادر مالية للجزء بأن المصارف متورطة بهذا التلاعب إذ تمارس الخداع والتضليل بقولها إن سعر الصرف لديها لا يزال 1500 ليرة فيما تمارس أقصى القيود على عملائها ومودعيها فيما تنقل كميات كبيرة من الدولارات إلى محال الصيرفة بسعر 2000 ليرة وما فوق على أن يبيعه الصرافون بـ 2500 ل. ل ويثالوا نصيبهم

إلى تجميد دفع الديون والبحث بخيارات بديلة أقل ضرراً». وفي سياق ذلك، أكد الرئيس بري بحسب ما علمت «البناء» أن «لبنان لن يدفع دولاراً واحداً» للدائنين إن كانوا محليين كالمصارف أو أجانب»، مشيراً إلى أن «لبنان في الأصل لم يعد قادراً على الدفع»، مؤكداً أن «أولوية الحكومة حماية ودائع اللبنانيين وأمنهم الغذائي»، مطمئناً إلى أن ودائع المواطنين محفوظة ولن تمس رغم خطورة الأزمة»، وشدد على أن «إعادة هيكلته الدين هي الحل الأمثل، ومن بعده يأتي ملف الكهرباء لوضع حل كامل وشامل له طالما نصف الدين العام إضافة إلى العجز السنوي يأتي من هذا الملف».

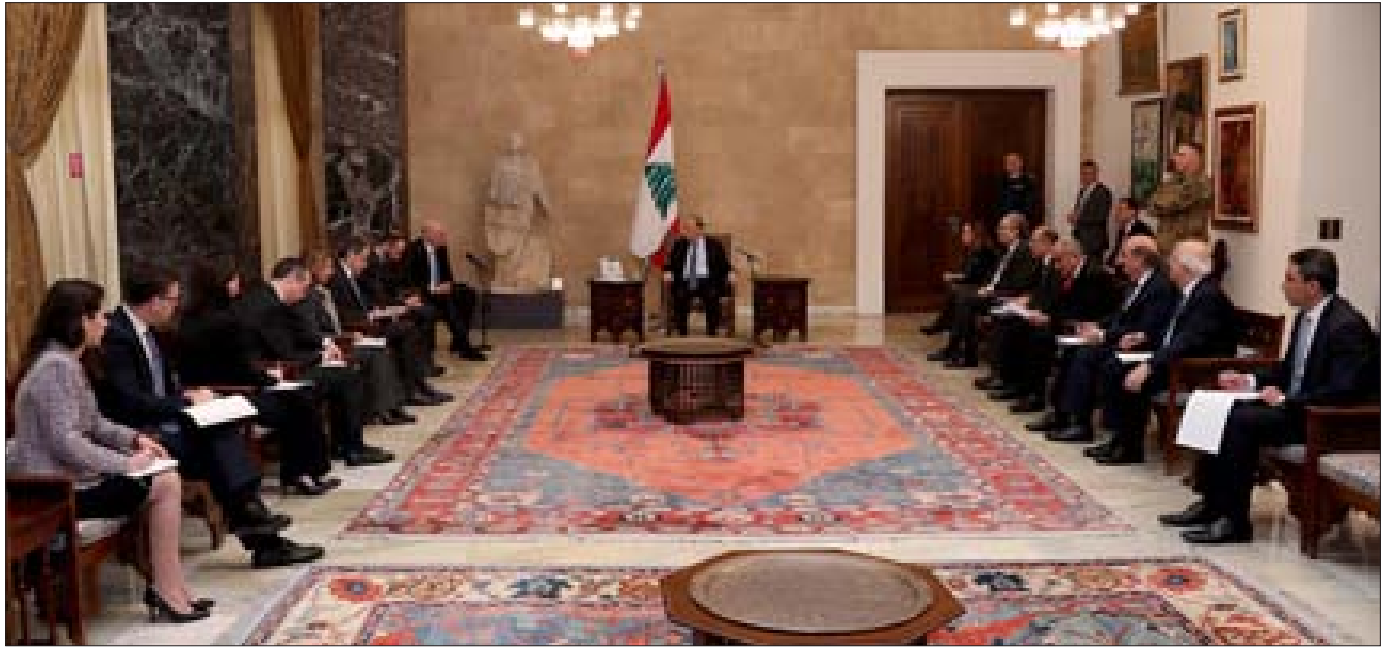
وعن الضغوط والعقوبات الأميركية المحتملة رداً على القرار الحكومي، أوضحت أوساط علمية لـ«البناء» أن «لبنان لم يعد يملك شيئاً ليخسره وخيار الدفع أكثر ضرراً بأضعاف من إعادة الجدولة، فلبنان لا يصدر النفط والغاز لكي تلجأ أميركا إلى فرض حصار على مبيعاته الخارجية وليس لديه صادرات إلى واشنطن لكي ترفع الرسوم الجمركية عليها ولا سياحة لتوقفها، ما يضعف التأثير الأميركي، ولم تعد تستطيع ما يسعر صرف الدولار أكثر مما وصل إليه خلال اليومين الماضيين لا سيما وأن سلامة لم يعد يستطيع إدارة اللعبة بنفسه كما في السابق بسبب استعادة الحكومة الجديدة القرار المالي والاقتصادي، فضلاً عن أن الرئيس سعد الحريري الذي لطالما شكّل الغلظة السياسية لسياسات سلامة المالية والنقدية والمصرفية بات خارج

■ محمد هاني حميدة انطلقت أمس، الاجتماعات الحكومية مع وفد صندوق النقد الدولي لمناقشة الاقتراحات ووضع آلية للتفاوض مع الدائنين لإعادة جدولة الديون. ونقلت وكالة عالمية عن مصدر مطلع أن لبنان طلب مقترحات من 7 شركات لتقديم المشورة بشأن خياراته في ما يتعلق باستحقاقات 2020 والسندات الدولية عموماً.

وأشارت مصادر مطلعة لـ«البناء» إلى أن «القرار الرئاسي والحكومي اتخذ بإعادة جدولة الديون أما الإعلان عنه رسمياً فمؤجل بانتظار حصيلة اللقاءات بين المسؤولين الحكوميين والمعنيين بالشأن المالي وبين وفد صندوق النقد الدولي ولم تعد الحكومة تكتفئ لرأي حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ورئيس جمعية المصارف سليم صيفر اللذين مارسا ضغوطاً هائلة على رئيس الحكومة، بحسب المصادر

هثنية عن تبني خيار إعادة جدولة الديون». وأضافت: «أن الرؤساء الثلاثة ومعظم القوى السياسية مقتنعون بضرورة إعادة الجدولة وأن تسديد أي استحقاق سيؤدي إلى تداعيات سلبية مؤلمة للبنان»، مضيفة «لكن يجري تأمين الإخراج المناسب من خلال التعاون مع المؤسسات الدولية بهدف امتصاص الصدمة السلبية التي يحاول بثها سلامة وتكتل المصارف بالتواطؤ مع بعض الوكالات العالمية»، مؤكدة أن الأمور تحت السيطرة. وعلمت «البناء» في هذا الإطار أن «رئيس المجلس النيابي نبيه بري وحزب الله لعبا دوراً مفصلياً في دفع الحكومة

## وزير خارجية اليونان جال على المسؤولين؛ مستعدون لتقديم كل الدعم للبنان



(دالاتي ونهرا)

وهذا ما تأكد لنا اليوم في المحادثات التي أجريتها حيث اتفقا على إيجاد سبل تعميق هذه العلاقة السياسية والاقتصادية والثقافية سواء كان على الصعيد الثنائي أو الثلاثي مع قبرص. وهذا التعاون الثلاثي كانت له نتائج إيجابية حتى الآن». وإذ أكد دور اليونان البناء في دفع علاقات لبنان مع الاتحاد الأوروبي إلى الأمام، أعرب عن دعمه «أجندة الإصلاحات من قبل الحكومة». وشدد على دعم الحلول السياسية تحت مظلة الأمم المتحدة سواء في ليبيا أو سورية أو دول العالم. وأعرب عن إعجابهم «بما يقوم به لبنان من جهود كبيرة حيال النازحين. وهذا ما يشكل اهتماماً كبيراً بالنسبة إلى بلدنا، حيث إن اليونان تشكل الدولة المدخل إلى قارة أوروبا».

تمكنت من التعافي». وأضاف «وتناول النقاش ضرورة تعزيز التبادل التجاري بين البلدين عبر تشجيع الصادرات اللبنانية الزراعية والصناعية (...) ومساندة تعزيز السياحة التقليدية والثقافية وأنواع هذه السياحات كافة. وتطرقتنا أيضاً إلى قطاعي النفط والغاز في البلدين ووجوب أن نتشارك في الخبرات والمعرفة لضمان استخراج أكبر كمية وبأقل كلفة ممكنة. وتناول الحديث أيضاً التطورات في المنطقة». وأشار إلى مناقشة أجندة القمة الثلاثية التي ستجمع لبنان واليونان وقبرص أواخر شهر آذار المقبل. بدوره قال دندياس «إن العلاقة بيننا قائمة على أساس صلب وعلى الصداقة والاحترام المتبادل،

الثانية في عين التيبة، حيث التقى رئيس النواب نبيه بري، وجرى عرض للعلاقات الثنائية بين البلدين وصيغ التعاون بينهما، إضافة إلى البحث في الوضع في لبنان والمنطقة. والتقى دندياس رئيس الحكومة حسان دياب في السرايا الحكومية كما زار قصر بسترس، حيث التقى نظيره اللبناني ناصيف حني وأجرى معه محادثات ثنائية تلتها خلوة دامت عشر دقائق. بعد اللقاء قال حني «تركز الحوار على التعاون الاقتصادي بين بلدينا في ظل الأوضاع الصعبة التي نعيشها اليوم في لبنان، واستمعنا من الوزير الصديق عن تجربة بلده في هذا المجال وكيفية مواجهة الأوضاع الصعبة التي مروا بها علها تكون دروساً مفيدة لنا خصوصاً أن اليونان

أكد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أن العلاقات اللبنانية - اليونانية قائمة على أسس متينة من التعاون في المجالات كافة وهي تزداد متانة نظراً للمصالح المشتركة بين البلدين والصداقة التي تجمع عقوبات قانون «قيصر» ابتداء من حزيران المقبل وهي عقوبات شاملة تضرب كل القطاعات الاقتصادية بعلاقتها الداخلية والخارجية وصولاً إلى حركة البشر في تنقلاتهم. لذلك، فإن تحرير ادلب وأرياف حلب تؤسس لبناء أسس مقاومة بنبوية ليقصر من طريق توسيع التفاعلات الاقتصادية الداخلية وربط حلب وادلب بحماة وحمص ودمشق والأردن وكذلك بين حلب واللاذقية. وهي فرصة إضافية للربط بين العراق ودمشق وجسر الشغور واللاذقية بما يؤدي إلى ازدهار اقتصادي يزِيل المفاهيم السلبية لقانون قيصر، وقد يُغنيها بشكل كامل. ضمن هذا التحليل يجب فهم الإصرار الأميركي على عرقلة فتح المعابر السورية - العراقية والإصرار الأميركي التركي على منع تحرير ادلب والاستمرار بإقفال الخططين اللذين يربطان حلب بدمشق واللاذقية وبالتالي بالعراق والأردن. وضمن هذا الإطار أيضاً يمكن تفسير المنع الأميركي المفروض على لبنان لإجرامه على رفض أي التزام بسياسات تكاملية مع سورية.

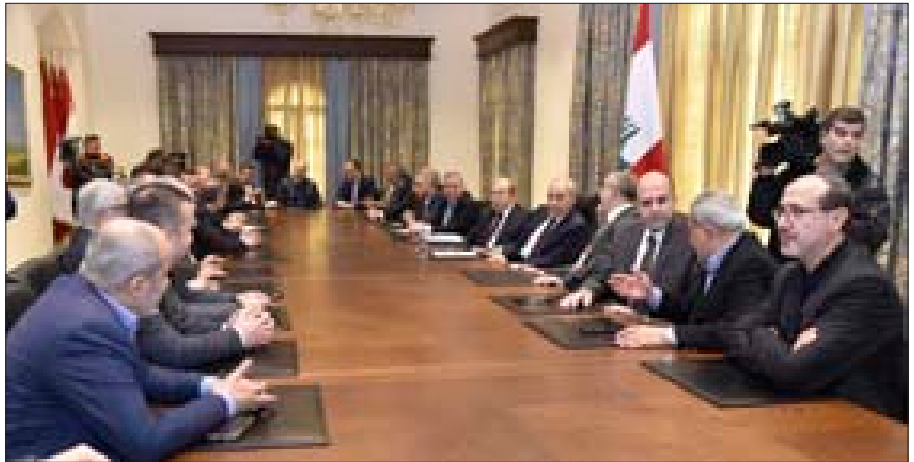
للإشارة فإن انهياراً اقتصادياً كبيراً يضرب لبنان متسبباً حتى الآن بوقف نحو مئتي ألف لبناني عن العمل والوتيرة التي تصاعد، هذا بالإضافة إلى إغلاق آلاف المؤسسات ونتاجه الدولة التي إصدار قرارات مؤلمة بخفض ثلاثين في المئة من الرواتب للعاملين والمتقاعدين مع انخفاض في سعر عملته الوطنية بمعدل أربعين في المئة، وهذا يؤثر إلى مستوى انهيار كبير، لكنه لم يمنع السياسيين اللبنانيين القدرة على رفض قرارات أميركية تستهدف سورية لكنها تفتقد لبنان. وما هو رئيس مجلس الشوري الإيراني علي لاريجاني يعرض على لبنان في زيارته الأخيرة له بناء أربعة معالم كبريائية تؤمن الطاقة للبنان 24 ساعة يوميا على شكل هدية مجانية، فيسارع الأميركيون إلى تحذير لبنان من قبولها والموافقة على كل العروض الاقتصادية الإيرانية وهي كثيرة. وتجد السفير السوري في بيروت يعرض تكاملاً اقتصادياً بين البلدين، من دون أي رد من طرف لبناني يعيش تحت هموم الخطر الأميركي الخليجي مترقباً مساعدات خليجية لا تلوح في الأفق وتهبته أميركية في الضغوط عليه، لا يبدو أن واشنطن متجهة إليها.

تكتشف هذه القراءة عن أهمية تحرير ادلب داخلياً وعربياً، وخطر تحريرها على الأميركيين والأتراك وحلفائهم. لذلك يبدو التنسيق العراقي السوري مسألة استراتيجية تمنح للبلدين طاقات هائلة في مقاومة الخطط الأميركية للاستمرار في احتلال البلدين لسرقة النفط فيهما، واستخدام العراق لإدارة المنطقة، كما قال الرئيس الأميركي ترامب حرفياً.

إن العلاقات الاقتصادية بين لبنان وسورية والعراق والأردن مسألة تبعث على ازدهار هذه البلدان وتلبي الحاجات إلى التكامل كما تفتح على الخليج والأردن. بما ينتج نظاماً اقتصادياً عربياً هو الأقوى في الإقليم والقادر على سد التراجع في إنتاج النفط الذي تقول مصادر عربية إن عمره لن يزيد عن العفدين، فماداً لو اتجهت هذه الدول نحو بناء أليات إنتاجية مشتركة تتعامل مع كل الاحتمالات؟ هذا يحتاج إلى شجاعة سياسية ليست موجودة في الخليج والأردن ولبنان.

لكن التاريخ يؤكد أن الحاجات الاقتصادية تسبق القرارات السياسية وتدفع إليها على أمل أن يلتزم العرب بهذه السياقات الطبيعية ولا يفرّون كدأهم من مواجهة مصالح بلادهم بالمزيد من الاستسلام لـ«قيصر» الأميركي الذي يشبه ثيرون الذي أحرق روما.

## بري: لتعزيز المناخات الإيجابية للإنقاذ وإعادة هيكلة الدين وحل قضية الكهرباء



(حسن إبراهيم)

إلى يائه. وفي الشأن المتعلق باستحقاقات «اليوروبونز»، أكد بري «أن إعادة هيكلته الدين هي الحل الأمثل، ومن خلال لقائه نواب الأربعاء قال رئيس المجلس «إن الوضع في لبنان خصوصاً على الصعيدين المالي والاقتصادي لا يحتمل تأجيل الترشق السياسي، إنما يستدعي الدفع في اتجاه تعزيز المناخات الإيجابية للإنقاذ التي تستوجب تضافر كل الجهود للتعاون انطلاقاً من المصلحة الوطنية والمسؤولية التاريخية». وفي الشأن المالي والمصرفي قال الرئيس بري «من غير الجائز أن يدفع اللبنانيون ثمن الأزمة المالية الاقتصادية والصعبة من خلال عملية إذلال واقتصاص منظمة لودتعوم وبنى أعمارهم، ومن خلال فلتان الأسعار على السلع الاستهلاكية والحياتية». وأبدى ارتياحه لتحرك القضاء لوضع يده على ملف الصيرفة والتلاعب بسعر صرف الدولار من ألفه

إلى ثلاثين سنة ولا يمكن تحميلها للسنوات الثلاث التي انقضت من عمر العهد، مع العلم أن فخامة الرئيس يعتبر نفسه مسؤولاً كما قال أمام الوفود التي زارته الأسبوع الماضي، وبذلك يظهر فخامته احتراماً عالياً لتحمله المسؤوليات الوطنية، والمطلوب من الجميع تضافر الجهود والالتفاف حوله للخروج من النفق خصوصاً إذا أحسنا إدارة الملف بمسؤولية وواقعية». وأشار إلى أنه عرض مع رئيس الجمهورية «موضوع الحراك الشعبي الذي أثبت أنه أسس لمعارضة مراقبة وبناءة ما يساعد على المضي في حملة مكافحة الفساد وتصحيح الخلل التي أطلقها رئيس الجمهورية منذ بداية عهده، وعلى الحراك أن يبعد عنه الفوغائين والمندسين». وعرض عون مع سفير لبنان في الجزائر محمد حسن العلاقات اللبنانية الجزائرية وسبل تطويرها في المجالات كافة.



عون مستقبلاً الصراف في بعبدأ أمس

استقبل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أمس، في قصر بعبدأ، الوزير السابق يعقوب الصراف وعرض معه الأوضاع العامة في البلاد وعدد من المشاريع الإنمائية لمنطقة عكار، منها إنشاء مرافق قبالة بلدة القليعات ومنطقة اقتصادية، إضافة إلى تشغيل مطار القليعات للحركة التجارية. والتقى عون النائب السابق إميل رحمة الذي أطلعته على نتائج زيارته إلى الأردن واللقاءات التي عقدها مع عدد من المسؤولين الأردنيين. كما تطرّق البحث إلى شؤون داخلية وحاجات منطقة بعلبك - الهرمل والتطورات الراهنة. وبعد اللقاء، أوضح رحمة، أنه «رُكّز مع الرئيس عون على أهمية الدور الذي يقوم به على نحو متواصل لمعالجة الأزمة الاقتصادية والمالية الراهنة بعيداً عن الأضواء». ورأى أن «هذه الأزمة تأتي نتيجة تراكمات امتدت

## مقاومة «قيصر» بالتنسيق العراقي السوري المفتوح على الخارج؟

■ د. وفاق إبراهيم السوريون والعراقيون مصرّون على الربط الاقتصادي بين بلديهما عبر حدودهما المشتركة في «القائم» و«البومال».

ولهذا التنسيق أسبابه السياسية والاجتماعية الإضافية، لكنه يصطدم بمعوقات أميركية كبيرة تعمل على منع تشكّله تحت أي عنوان، لأنه يؤدي إلى استقرار البلدين بمعدلات كبيرة مقابل تراجع الأرواح الأميركية الاستعمارية فيهما. إلا أن سورية والعراق لا يتوقفان عن تأمين الظروف الموضوعية للتكامل، ولكل منهما أهدافه.

ماذا يريد العراق؟ بات سياسيوه على قناعة راسخة أن الاحتلال الأميركي لبلادهم يعمل على تفكيك وحدة الشعب العراقي بين اتجاهات كردية وشيعية وسنية، فيعمقون من مستوى الخلافات بينهما، فتبقى الدولة ضعيفة غير قادرة على إنتاج قرار له قوة وطنية عامة، بما يشمل العجز عن اتخاذ موقف موحد من الاحتلال الأميركي نفسه، هذا بالإضافة إلى استمرار التراجع الاقتصادي العراقي بسبب الضغوط الأميركية والفساد الداخلي.

هناك عوامل مستجدة تشجع على إعادة بلد الرافيدن إلى سنتوا الحقيقي عربياً وداخلياً، وتظهر على شكل إصرار من معظم مكونات الحشد الشعبي على فتح المعابر السورية العراقية الأردنية لتحقيق تكامل اقتصادي بين سبعين مليون نسمة تقريبا، هذا إلى جانب نقطة أساسية وهي اصرار العراق على تأمين منفذ بحري لسلعه على البحر الأبيض المتوسط، استيراداً وتصديراً.

فيبدو الساحل السوري هو الهدف الأساسي باعتبار أن لبنان خاضع لحظر أميركي يمنعه من استعمال حدوده مع سورية لغايات اقتصادية، حتى أن أنبوب النفط العراقي الذي كان يوصل النفط إلى مدينة طرابلس الشمالية عبر سورية متوقف بقرار غربي - خليجي سري. ما يبدو هنا أن العراق أدرك بما يزيد أي شك أن نهضته الاقتصادية مرتبطة بعلاقته مع الممكن من جيرانه وهما سورية والأردن.

وكلاهما قانعان وراضيان، حتى أن الأردن الخاضع للوصايا الغربية مؤيد لهذه الخطوة، بسبب تراجع المساعدات الخليجية والغربية التي كان يتلقاها حتى أن أوضاعه المعيشية تكاد تؤسس لانتفاضة جماهيرية. هذه هي الأوضاع الحقيقية التي تدعم الانتعاشات التاريخية المشتركة. فماذا عن سورية؟

تعتبر أن ما عجز الحلف الأميركي الأوروبي الخليجي الإسرائيلي والتركي عن تحقيقه بالوسائل الحربية يريد إنجازها بالتفجير الاقتصادي. ولم تكتف هذه المحاور بالعقوبات الاقتصادية التي تطبيقها منذ أكثر من نصف عقد وادت إلى افقار البلاد، بل تركزت لأميركيين اعلان سوري سورية تحت عقوبات قانون «قيصر» ابتداء من حزيران المقبل وهي عقوبات شاملة تضرب كل القطاعات الاقتصادية بعلاقتها الداخلية والخارجية وصولاً إلى حركة البشر في تنقلاتهم.

لذلك، فإن تحرير ادلب وأرياف حلب تؤسس لبناء أسس مقاومة بنبوية ليقصر من طريق توسيع التفاعلات الاقتصادية الداخلية وربط حلب وادلب بحماة وحمص ودمشق والأردن وكذلك بين حلب واللاذقية. وهي فرصة إضافية للربط بين العراق ودمشق وجسر الشغور واللاذقية بما يؤدي إلى ازدهار اقتصادي يزِيل المفاهيم السلبية لقانون قيصر، وقد يُغنيها بشكل كامل. ضمن هذا التحليل يجب فهم الإصرار الأميركي على عرقلة فتح المعابر السورية - العراقية والإصرار الأميركي التركي على منع تحرير ادلب والاستمرار بإقفال الخططين اللذين يربطان حلب بدمشق واللاذقية وبالتالي بالعراق والأردن. وضمن هذا الإطار أيضاً يمكن تفسير المنع الأميركي المفروض على لبنان لإجرامه على رفض أي التزام بسياسات تكاملية مع سورية.

للإشارة فإن انهياراً اقتصادياً كبيراً يضرب لبنان متسبباً حتى الآن بوقف نحو مئتي ألف لبناني عن العمل والوتيرة التي تصاعد، هذا بالإضافة إلى إغلاق آلاف المؤسسات ونتاجه الدولة التي إصدار قرارات مؤلمة بخفض ثلاثين في المئة من الرواتب للعاملين والمتقاعدين مع انخفاض في سعر عملته الوطنية بمعدل أربعين في المئة، وهذا يؤثر إلى مستوى انهيار كبير، لكنه لم يمنع السياسيين اللبنانيين القدرة على رفض قرارات أميركية تستهدف سورية لكنها تفتقد لبنان.

وما هو رئيس مجلس الشوري الإيراني علي لاريجاني يعرض على لبنان في زيارته الأخيرة له بناء أربعة معالم كبريائية تؤمن الطاقة للبنان 24 ساعة يوميا على شكل هدية مجانية، فيسارع الأميركيون إلى تحذير لبنان من قبولها والموافقة على كل العروض الاقتصادية الإيرانية وهي كثيرة. وتجد السفير السوري في بيروت يعرض تكاملاً اقتصادياً بين البلدين، من دون أي رد من طرف لبناني يعيش تحت هموم الخطر الأميركي الخليجي مترقباً مساعدات خليجية لا تلوح في الأفق وتهبته أميركية في الضغوط عليه، لا يبدو أن واشنطن متجهة إليها.

تكتشف هذه القراءة عن أهمية تحرير ادلب داخلياً وعربياً، وخطر تحريرها على الأميركيين والأتراك وحلفائهم. لذلك يبدو التنسيق العراقي السوري مسألة استراتيجية تمنح للبلدين طاقات هائلة في مقاومة الخطط الأميركية للاستمرار في احتلال البلدين لسرقة النفط فيهما، واستخدام العراق لإدارة المنطقة، كما قال الرئيس الأميركي ترامب حرفياً.

إن العلاقات الاقتصادية بين لبنان وسورية والعراق والأردن مسألة تبعث على ازدهار هذه البلدان وتلبي الحاجات إلى التكامل كما تفتح على الخليج والأردن. بما ينتج نظاماً اقتصادياً عربياً هو الأقوى في الإقليم والقادر على سد التراجع في إنتاج النفط الذي تقول مصادر عربية إن عمره لن يزيد عن العفدين، فماداً لو اتجهت هذه الدول نحو بناء أليات إنتاجية مشتركة تتعامل مع كل الاحتمالات؟ هذا يحتاج إلى شجاعة سياسية ليست موجودة في الخليج والأردن ولبنان.

لكن التاريخ يؤكد أن الحاجات الاقتصادية تسبق القرارات السياسية وتدفع إليها على أمل أن يلتزم العرب بهذه السياقات الطبيعية ولا يفرّون كدأهم من مواجهة مصالح بلادهم بالمزيد من الاستسلام لـ«قيصر» الأميركي الذي يشبه ثيرون الذي أحرق روما.

## خفايا

تساءل مصادر نيابية عن مصير لجنة التحقيق البرلمانية حول قطاع الاتصالات وقد سبق الحديث عنها انفجار الأزمة قبل شهر، ثم احتشقت من التداول. وأضافت المصادر يا حيدلاً لو تشكّلت لجنة ثانية حول قطاع الكهرباء فينكشف المستور في قطاعين واحد دفنت فيه أموال اللبنانيين وآخر سرقت منه وأرداتهم.

## حتى بحث مع القناصل الاقتصاديين سبل مساعدة لبنان



حتى متوسلاً حبيس وفد القناصل الفخريين

المتنوعة من قبل الدول التي يمثلها القناصل. وتم الاتفاق ويتوجه من حتى على استمرار التنسيق والمتابعة في هذا الموضوع خصوصاً في هذه المرحلة الاقتصادية والمالية الحرجة جداً وغير المسبوقة التي يمر بها لبنان». كما استقبل حتى المفوض العام لوكالة «أونروا» كريستيان ساوندروز ومديريها العام في لبنان كلويدو كوردون، وجرى البحث في أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

بحث وزير الخارجية والمغتربين ناصيف حتى مع عميد السلك القنصلي الفخري في لبنان جوزيف حبيس والوفد المرافق الذي ضمّ أعضاء القناصل الفخريين أصحاب مواقع اقتصادية وهم: جاك صراف، وجيه البزري، يوسف كنعان، ظافر الشاوي، مارون الشماس، الياس سعد، جورج الغريب، سمير ضومط، خليل زنتوت، كميل فنيانوس وسالم بيضون، في كيفية التعاون والعمل لمساعدة الدولة اللبنانية اقتصادياً وعلى كل الصعد والقطاعات

## عكر التقت سفيرة أستراليا وعزت بالرائد شريف



عكر خلال زيارتها عائلة الراحل الشهيد شريف

لبنان ريبكا غريندلاي يرافقتها نائب رئيسة البعثة كاتلن بل، والملحق العسكري الأسترالي العقيد البحري دوغلاس غريفينس. وقدمت غريندلاي التهنئة لعكر على توليها منصبها في الحكومة. وجرى تداول الأوضاع العامة في لبنان والتعاون الثنائي بين الجانبين.

زارت نائب رئيس مجلس الوزراء ووزيرة الدفاع الوطني زينة عكر أمس، منزل المساعد الأول لمدير المخابرات العميد علي شريف، حيث قدمت التعازي باستشهاد نجله الراحل جلال. كما حضر رئيس الأركان في الجيش اللواء أمين عرم. من جهة أخرى، استقبلت عكر سفيرة أستراليا في

## عرض مع دبور الأوضاع

## سعد : لوجه المشروع الأميركي - الإسرائيلي بتعزيز الوحدة الفلسطينية



دبور مستقبلاً سعد أمس

الصحة التي تقدمها وسبل تطويرها للتخفيف من معاناة أبناء شعبنا. وجرى البحث في عمليات إعادة التأهيل والتطوير في مستشفيات الجمعية لمواجهة التحديات الصحية والوصول إلى مستوى خدمات تليق بأبناء شعبنا الفلسطيني في لبنان».

السهل الأحمر الفلسطيني الدكتور يونس الخطيب يرافقه عضو المجلس الإداري للجمعية الدكتور رفيق الحسيني والمدير العام للجمعية في لبنان الدكتور سامر شحادة. وجرى خلال اللقاء «عرض عمل الجمعية في لبنان والخدمات

استقبال السفير الفلسطيني أشرف دبور، أمس، رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب أسامة سعد.

ويحسب بيان للسفارة الفلسطينية، أكد سعد خلال اللقاء «دعم الموقف الفلسطيني الرسمي والشعبي بقيادة الرئيس محمود عباس الرافض لـ«صفقة القرن»، داعياً إلى «تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية لجهة المشروع الأميركي- الإسرائيلي الهادف إلى تصفية القضية الفلسطينية».

وشدّد على وقوفه إلى «جانب أبناء شعبنا الفلسطيني في لبنان ودعم حقهم في العيش بكرامة إلى حين عودتهم إلى فلسطين».

بدوره، أشاد دبور بـ«مواقف النائب الدكتور سعد الوطنية والعروبية إلى جانب قضيتنا»، مؤكداً «استمرار تصدي شعبنا وقيادتنا للشرايع التي تستهدف المشروع الوطني الفلسطيني».

وأسبق دبور رئيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني الدكتور يونس الخطيب يرافقه عضو المجلس الإداري للجمعية الدكتور رفيق الحسيني والمدير العام للجمعية في لبنان الدكتور سامر شحادة.

وأسبق دبور رئيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني الدكتور يونس الخطيب يرافقه عضو المجلس الإداري للجمعية الدكتور رفيق الحسيني والمدير العام للجمعية في لبنان الدكتور سامر شحادة.

وأسبق دبور رئيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني الدكتور يونس الخطيب يرافقه عضو المجلس الإداري للجمعية الدكتور رفيق الحسيني والمدير العام للجمعية في لبنان الدكتور سامر شحادة.

وأسبق دبور رئيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني الدكتور يونس الخطيب يرافقه عضو المجلس الإداري للجمعية الدكتور رفيق الحسيني والمدير العام للجمعية في لبنان الدكتور سامر شحادة.

وأسبق دبور رئيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني الدكتور يونس الخطيب يرافقه عضو المجلس الإداري للجمعية الدكتور رفيق الحسيني والمدير العام للجمعية في لبنان الدكتور سامر شحادة.



خلال الاجتماع في السراي أمس

الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. 4 - المستوى اللبناني ا. إطلاق دبلوماسية عامة مبادرة لدعم حقوق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين. ب. تهيئة دولية وإقليمية داعمة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، وتحسين أوضاع اللاجئين في الشتات إلى حين العودة، كما زيادة الدعم لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا).

3 - المستوى الفلسطيني: ا. توحيد الموقف والرؤية والمسار لحماية المشروع الوطني الفلسطيني ومكتسبات الشعب الفلسطيني منذ العام 1948، ومنها حصول الشعب الفلسطيني على حقه في تقرير مصيره بإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

ب. توسيع مساحة الرفض والمقاومة بكل أشكالها في فلسطين المحتلة لمشروع صفقة القرن وإنهاء الاحتلال «الإسرائيلي». ج. انتهاج مسار دبلوماسية رافضة لـ«صفقة القرن»، بالإستناد إلى القانون

الشعب الفلسطيني الكاملة وغير القابلة للتصرف. ب. تأكيد الإلتزام بمبادرة السلام العربية وحليفه الأميركي على الشعب الفلسطيني وحقوقه ورفض كل أشكال التطبيع. ج. توفير مقومات الصمود للشعب الفلسطيني في فلسطين، واللاجئين في الشتات إلى حين العودة، كما زيادة الدعم لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا).

ب. رفع عضوية دولة فلسطين إلى عضوية كاملة في الأمم المتحدة كما في هيئات وبرامجها كافة. ج. استمرار دعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) وزيادة الدعم وجعل خدماتها في تكامل بين الإغاثي - الإنساني والتكيني - التنموي.

د. تأكيد دور الأمم المتحدة في إدارة أي مفاوضات سلام جديّة على أساس قرارات الشرعية الدولية. 2 - المستوى العربي: ا. إطلاق دبلوماسية عامة ناشطة في عواصم القرار، بما يؤكد على تبني حقوق

اللاجئين الفلسطينيين، إلى تحرك متناسق على المستوى الدولي والفلسطيني والبناني؛ وبالإستناد إلى ما سبق، دعا المشاركون لبنانيين وفلسطينيين، إلى تحرك متناسق على المستوى الدولي والفلسطيني والبناني؛

1 - المستوى الدولي: ا. حشد دعم الأسرة الدولية من خلال الأمم المتحدة ومجلس الأمن وسائر المنظمات الدولية لإقرار حق الفلسطينيين لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وحق عودة اللاجئين بالإستناد إلى القرارات الدولية ذات الصلة وخاصة القرار رقم 194 والالتزام بمبادرة السلام العربية (2002).

ب. رفع عضوية دولة فلسطين إلى عضوية كاملة في الأمم المتحدة كما في هيئات وبرامجها كافة. ج. استمرار دعم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) وزيادة الدعم وجعل خدماتها في تكامل بين الإغاثي - الإنساني والتكيني - التنموي.

د. تأكيد دور الأمم المتحدة في إدارة أي مفاوضات سلام جديّة على أساس قرارات الشرعية الدولية. 2 - المستوى العربي: ا. إطلاق دبلوماسية عامة ناشطة في عواصم القرار، بما يؤكد على تبني حقوق



عبد الصمد مجتمعة إلى القسيفي ومجلس نقابة المحررين أمس

زملائي وأنا انطباعاً أنك عازمة على العمل ومصممة على تحقيق نقلة نوعية لإنقاذ ما تبقى من الصحافة الورقية ودعم سائر القطاعات، تمهيداً لانطلاقه واعدة يمكن أن تدفعنا إلى تلمس بارقة أمل من بين الغيوم الداكنة. إننا ستكون إلى جانبك في ورشة العمل، ومتيقنون أنك إلى جانبنا في الدفاع عن الزملاء الذين يتعرّضون للعنق لدى قيامهم بواجبهم المهني، ويواجهون سيف مفاضتهم أمام محاكم غير مختصة، وإقراره».

أضاف «ثم طرحنا مجموعة من الأفكار التي تتعلق بقانون الإعلام الجاري درسه في المجلس النيابي، والشرعة الوطنية للإعلام. ونتم التوافق على ورش عمل للبحث فيهما، وبلورة رؤية شاملة وواضحة للموضوع من أجل تصويب البوصلة، خصوصاً أنّ للإعلام دوراً مفصلياً ورئيسياً في الحياة العامة».

وختّم «نشكر لصاحبة المعالي سعة صدرها ونسحر اهتمامها وتقنمها لما طرحناه. واتفقنا على عقد لقاءات أخرى لمتابعة الملفات المشتركة».

تدأ واقع الحال بالتضحية والصبر، بل عمدت، إما إلى إنكار حقوق العاملين فيها أو التأخر في سداد مستحقاتهم».

أضاف «إنّ القوانين الناظمة لقطاع الإعلام بالية وعفا عليها الزمن، وتفقر إلى روح الحداثة، وبينها وبين المعاصرة جبال ووديان. لبنان أصبح في أسفل القائمة، وقد دور الريادي والطبيعي على المستوى الإعلامي، وهو بات متخلفاً قياساً على ما تشهد في العديد من البلدان التي كانت تقدي بنا».

وأشار إلى أنّ «نقابة المحررين التي وعت هذا الأمر قدمت منذ سنوات اقتراحات، وتوصلت مع سلفكم إلى مشروع قانون لتنظيم النقابة، يسمح لها بفتح الباب أمام العاملين في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والصحافة الإلكترونية. الأسرة يتوسّع الجميع ويحقق وحدة

الأسرة الإعلامية، ويلحظ إنشاء صندوقين: تعاضدي وتقاوي لحماية الزملاء اجتماعياً وصحياً، خصوصاً في مرحلة التقاعد. كما أنه يحقق استقلال نقابة المحررين، ولا يبقها مغلولة بقوانين وقبوضتها الزمن. وهو لا يزال حبيس أدراج مجلس الوزراء، ويطالب بالعمل على تحويله إلى المجلس النيابي لمناقشته وإقراره في أسرع وقت. نعم، هذا ما يطالب به الإعلاميون عسى ألا يدخلوا تحت أي زريعة أو سبب».

وتابع «إنّ التطور الرقمي والتكنولوجي الذي طاول الإعلام بات يحتم فونية مواقع التواصل الاجتماعي، والتمييز بينها وبين الصحافة والإعلام. نحن في حاجة إلى تصنيف وظيفي: الصحافي والإعلامي في أي قطاع من قطاعات المهنة، هو من يتخذها مورداً وحيداً أو رئيساً لرزقه، ولا يدخل المواطن الصحافي أو الصحافي المواطن في هذا التصنيف. وهذا ما جاهر به بالأمس رئيس الاتحاد الدولي للصحافيين الزميل يونس مجاهد، ومن قبل الاتحاد العام للصحافيين العرب».

وأردف «لقاتي الأخير معك، والأصداء التي بلغتنا ممن اجتمعت بهم، كوّنت لدى

## صادق النابلسي: نحن أمام خطر انفجار العالم بفعل «صفقة القرن»



الناپلسي محاضراً في مطرانية صيدا

التحرير كانت تنشأ بينما كانت الدول استعمارية أقسى ومع ذلك فإن المقاومة كانت متاحة والنصر كان ممكناً».

بيكو ووعد «بلفور»، وكل الحروب التي خاضتها إسرائيل بهدف تحقيق مشروعها المموح بالسيطرة على كامل المنطقة».

وختّم مؤكداً أنّ «كل حروب

بيكو ووعد «بلفور»، وكل الحروب التي خاضتها إسرائيل بهدف تحقيق مشروعها المموح بالسيطرة على كامل المنطقة».

بيكو ووعد «بلفور»، وكل الحروب التي خاضتها إسرائيل بهدف تحقيق مشروعها المموح بالسيطرة على كامل المنطقة».

## رفض لبنانيّ وفلسطينيّ لـ«صفقة القرن»؛ لمواجهتها بتحرك متناسق دولياً وفلسطينياً ولبنانياً

الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، والفلسطينية حول قضايا اللجوء الفلسطيني في لبنان المكونتان من الأحزاب اللبنانية الرئيسية، ومن الفصائل الفلسطينية المنضوية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية وتحالف القوى الوطنية الفلسطينية، اجتماعاً أمس، في السراي الحكومية، بدعوة من رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني الدكتور حسن منيمنة.

وعرض المجتمعون مخاطر «صفقة القرن» على القضية الفلسطينية والدول المضيفة، وكيفية تحسين الموقف المشترك الراض لكل المشاريع الهادفة إلى توطيد اللاجئين الفلسطينيين وتصفية القضية الفلسطينية.

وخلص المجتمعون إلى بيان أكدوا فيه «الرفض القاطع لما اصطلح على تسميته بـ«صفقة القرن»، ورأوا أنه «ليس سوى امتداد لوعد بلفور متجدد، بما يعني الإمعان في شطب هوية وجود الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية، لا سيما حقه بالعودة وإقامة دولته المستقلة، واعتقال حقوقه المشروعة وتأييد اغتصاب إسرائيل للعدالة الدولية والنضال العربي طوال أكثر من 72 عاماً».

وشدّدوا على «أنّ القضية الفلسطينية هي قضية حق ستنتصر، ومسار عدل سيتحقق، مهما أوغل المعتدون في محاولة الانتكاف على شرعيتها ومشروعيتها، فأساسة السياسية والقانونية والأخلاقية للقضية الفلسطينية ثابتة وصلبة».

واعتبروا، أنّ ماتصنّفته وثائق ما اصطلح على تسميته بـ«صفقة القرن» من مقاربات ملتوية ملتصقة غير قانونية وغير أخلاقية تقوم على التبايلات العقارية والأوهام الإستثمارية والمغريات التحفيزية، وهي تتعارض مع كافة قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ذات الصلة، خصوصاً في ما يعنى بإقامة الدولة الفلسطينية على

الاعتماد من بلفور متجدد، بما يعني الإمعان في شطب هوية وجود الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية، لا سيما حقه بالعودة وإقامة دولته المستقلة، واعتقال حقوقه المشروعة وتأييد اغتصاب إسرائيل للعدالة الدولية والنضال العربي طوال أكثر من 72 عاماً».

وشدّدوا على «أنّ القضية الفلسطينية هي قضية حق ستنتصر، ومسار عدل سيتحقق، مهما أوغل المعتدون في محاولة الانتكاف على شرعيتها ومشروعيتها، فأساسة السياسية والقانونية والأخلاقية للقضية الفلسطينية ثابتة وصلبة».

واعتبروا، أنّ ماتصنّفته وثائق ما اصطلح على تسميته بـ«صفقة القرن» من مقاربات ملتوية ملتصقة غير قانونية وغير أخلاقية تقوم على التبايلات العقارية والأوهام الإستثمارية والمغريات التحفيزية، وهي تتعارض مع كافة قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ذات الصلة، خصوصاً في ما يعنى بإقامة الدولة الفلسطينية على

الاعتماد من بلفور متجدد، بما يعني الإمعان في شطب هوية وجود الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية، لا سيما حقه بالعودة وإقامة دولته المستقلة، واعتقال حقوقه المشروعة وتأييد اغتصاب إسرائيل للعدالة الدولية والنضال العربي طوال أكثر من 72 عاماً».

وشدّدوا على «أنّ القضية الفلسطينية هي قضية حق ستنتصر، ومسار عدل سيتحقق، مهما أوغل المعتدون في محاولة الانتكاف على شرعيتها ومشروعيتها، فأساسة السياسية والقانونية والأخلاقية للقضية الفلسطينية ثابتة وصلبة».

واعتبروا، أنّ ماتصنّفته وثائق ما اصطلح على تسميته بـ«صفقة القرن» من مقاربات ملتوية ملتصقة غير قانونية وغير أخلاقية تقوم على التبايلات العقارية والأوهام الإستثمارية والمغريات التحفيزية، وهي تتعارض مع كافة قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ذات الصلة، خصوصاً في ما يعنى بإقامة الدولة الفلسطينية على

الاعتماد من بلفور متجدد، بما يعني الإمعان في شطب هوية وجود الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية، لا سيما حقه بالعودة وإقامة دولته المستقلة، واعتقال حقوقه المشروعة وتأييد اغتصاب إسرائيل للعدالة الدولية والنضال العربي طوال أكثر من 72 عاماً».

وشدّدوا على «أنّ القضية الفلسطينية هي قضية حق ستنتصر، ومسار عدل سيتحقق، مهما أوغل المعتدون في محاولة الانتكاف على شرعيتها ومشروعيتها، فأساسة السياسية والقانونية والأخلاقية للقضية الفلسطينية ثابتة وصلبة».

واعتبروا، أنّ ماتصنّفته وثائق ما اصطلح على تسميته بـ«صفقة القرن» من مقاربات ملتوية ملتصقة غير قانونية وغير أخلاقية تقوم على التبايلات العقارية والأوهام الإستثمارية والمغريات التحفيزية، وهي تتعارض مع كافة قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ذات الصلة، خصوصاً في ما يعنى بإقامة الدولة الفلسطينية على

الاعتماد من بلفور متجدد، بما يعني الإمعان في شطب هوية وجود الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية، لا سيما حقه بالعودة وإقامة دولته المستقلة، واعتقال حقوقه المشروعة وتأييد اغتصاب إسرائيل للعدالة الدولية والنضال العربي طوال أكثر من 72 عاماً».

وشدّدوا على «أنّ القضية الفلسطينية هي قضية حق ستنتصر، ومسار عدل سيتحقق، مهما أوغل المعتدون في محاولة الانتكاف على شرعيتها ومشروعيتها، فأساسة السياسية والقانونية والأخلاقية للقضية الفلسطينية ثابتة وصلبة».

واعتبروا، أنّ ماتصنّفته وثائق ما اصطلح على تسميته بـ«صفقة القرن» من مقاربات ملتوية ملتصقة غير قانونية وغير أخلاقية تقوم على التبايلات العقارية والأوهام الإستثمارية والمغريات التحفيزية، وهي تتعارض مع كافة قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ذات الصلة، خصوصاً في ما يعنى بإقامة الدولة الفلسطينية على

الاعتماد من بلفور متجدد، بما يعني الإمعان في شطب هوية وجود الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية، لا سيما حقه بالعودة وإقامة دولته المستقلة، واعتقال حقوقه المشروعة وتأييد اغتصاب إسرائيل للعدالة الدولية والنضال العربي طوال أكثر من 72 عاماً».

وشدّدوا على «أنّ القضية الفلسطينية هي قضية حق ستنتصر، ومسار عدل سيتحقق، مهما أوغل المعتدون في محاولة الانتكاف على شرعيتها ومشروعيتها، فأساسة السياسية والقانونية والأخلاقية للقضية الفلسطينية ثابتة وصلبة».

واعتبروا، أنّ ماتصنّفته وثائق ما اصطلح على تسميته بـ«صفقة القرن» من مقاربات ملتوية ملتصقة غير قانونية وغير أخلاقية تقوم على التبايلات العقارية والأوهام الإستثمارية والمغريات التحفيزية، وهي تتعارض مع كافة قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ذات الصلة، خصوصاً في ما يعنى بإقامة الدولة الفلسطينية على

الاعتماد من بلفور متجدد، بما يعني الإمعان في شطب هوية وجود الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية، لا سيما حقه بالعودة وإقامة دولته المستقلة، واعتقال حقوقه المشروعة وتأييد اغتصاب إسرائيل للعدالة الدولية والنضال العربي طوال أكثر من 72 عاماً».

وشدّدوا على «أنّ القضية الفلسطينية هي قضية حق ستنتصر، ومسار عدل سيتحقق، مهما أوغل المعتدون في محاولة الانتكاف على شرعيتها ومشروعيتها، فأساسة السياسية والقانونية والأخلاقية للقضية الفلسطينية ثابتة وصلبة».

واعتبروا، أنّ ماتصنّفته وثائق ما اصطلح على تسميته بـ«صفقة القرن» من مقاربات ملتوية ملتصقة غير قانونية وغير أخلاقية تقوم على التبايلات العقارية والأوهام الإستثمارية والمغريات التحفيزية، وهي تتعارض مع كافة قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ذات الصلة، خصوصاً في ما يعنى بإقامة الدولة الفلسطينية على

## هيئة التحقيق الخاصة تطلب من المصارف الإفادة عن حجم الحسابات المحوطة إلى الخارج

سوف ترفع نتائج التحقيقات التي توصلت إليها إلى النائب العام التمييزي لاتخاذ الإجراءات المناسبة. وكان رئيس الحكومة حسان دياب استقبل المدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات الذي اطلعته على النتائج الأولية للتحقيق في تحويل الأموال إلى سويسرا اعتباراً من 17 تشرين الأول 2019، وتم البحث في إمكانية التوسع في التحقيقات لتشمل التحويلات المالية إلى الخارج، بحيث لا تقتصر على تلك المحولة إلى سويسرا، كما تمّ البحث أيضاً في توسيع الفترة الزمنية التي حصلت خلالها تلك التحويلات.

قررت الهيئة بتاريخ 2020/2/6 الطلب من المصارف المعنية الإفادة خلال مهلة أسبوع من تاريخ تبليغها القرار، عن حجم المبالغ وعدد الحسابات والعملات التي حولت إلى الخارج. ولفتت إلى أن هذا الموضوع قيد المتابعة من قبل وحدة المدققين والمحققين لدى الهيئة التي تقوم بتقييم وتحليل المعلومات المتوفرة وفقاً للمعايير والأصول المعتمدة وبعد استكمال أعمال التدقيق والتحليل التي تجري بشكل حثيث وبالذقة المطلوبة. وأعلنت أنها وفقاً لإحكام القانون رقم 2015/44 (مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب)

أعلنت هيئة التحقيق الخاصة في مصرف لبنان (مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب) أن «بعد طلب مساعدة قضائية من النائب العام التمييزي لمعرفة حجم الأموال المهيبة التي تم تحويلها إلى سويسرا، قررنا الطلب إلى جميع المصارف العاملة في لبنان إعادة دراسة الحسابات المفتوحة لأشخاص معرّضين سياسياً والتي جرت عليها محاولات إلى خارج لبنان من تاريخ 2019/10/17 لغاية 2019/12/31، وتحديد مصدر الأموال المودعة فيها وإفادة الهيئة في حال وجود أي شبهة على الحسابات. وبعد ورود أجوبة المصارف،



دياب مستقبلاً صفير

على حسن سير المرافق العامة كما الحفاظ على الدوائج المؤتمنة عليها المصارف»، وذكر بان «أي قرار في موضوع الـ«يوروبوندز»، هو قرار تأخذها الحكومة حصراً بما تراه مناسباً للبنان». أما رئيس الحكومة فابدي حرسه على سلامة واستمرارية القطاع المصرفي بما يحفظ حقوق المودعين

يتجه لبنان الى دعوة 8 شركات تقديم عروض لإسداء المشورة المالية مع دراسته خيارات في شأن سندات الدين، من دون أن تعني الدعوة إعادة هيكلة الدين، ويأتي ذلك عشية وصول وفد صندوق النقد الدولي الى لبنان خلال ساعات. وليس بعيداً، فإن الحكومة حتى الساعة لم تحسم أمرها بعد لتأدية تسديد استحقاق الـ«يوروبوند» أم عدم التسديد، فيما تؤثر الاتصالات الجارية الى أن قرار عدم الدفع يتقدم على قرار الدفع باعتبار أن الدين أصبح غير قابل للاستيعاب ويجب اتخاذ تدابير لإعادة هيكلته». وحسب المعلومات، فإن رئيس الحكومة حسان دياب يعمل مع المسؤولين على إعداد برنامج إنقاذ اقتصادي واجتماعي سيُعرض أمام صندوق النقد الدولي، فيما وفد الصندوق لن يقدم النصيح للحكومة بل سيستعرض وضع الدين وإذا كان قابلاً للاستيعاب. وأعلن رئيس جمعية المصارف سليم صفير بعد لقائه رئيس الحكومة في السراي، أن البحث تمحور حول موضوع استحقاقات الـEurobond التي ستستحق سنة 2020 والبالغ قيمتها 2.5 مليار دولار ومنها 1.3 مليار دولار في 2020/3/9.

وأكد صفير لداياب موقف جمعية المصارف الآتي: إذا كانت الحكومة متجهة إلى جدولة الدين فيجب على هذه الجدولة أن تتم بشكل منظم أي بالتفاوض مع حاملي سندات الدين ولا سيما الصناديق الاستثمارية في الخارج، والذين أظهروا حتى الآن جهوية للتفاوض على هذا الأساس. وأكد أن «هدف جمعية المصارف كان ولا يزال الحفاظ

## وزني يُطلق من معهد فليحان برنامج القيادة في زمن الأزمات وفوشيه: استقلالية القضاء وهيئات الرقابة إشارة واضحة للإصلاح



وزني وفوشيه من معهد باسل فليحان

تعزيز المؤسسات والحكومة في لبنان». ورأى أن «الوضع اليوم موات لذلك نظراً إلى أن الحكومة أعلنت عزمها على إصلاح الحكومة العامة في العمق على مستويات عدة». وتابع: «في موازاة إصلاحات الإطار القانوني هذه، من الضروري أيضاً تغيير الأسلوب، لجهة إشراك المجتمع المدني في تحديد الإصلاحات الكبرى ومتابعة تنفيذها، بحيث يتم تعزيز الشفافية والتواصل في شأن عمل الوزارات». أما مديرة العلاقات الخارجية في المدرسة الوطنية للإدارة في فرنسا إيزابيل كومبارنو، فشددت على أن «التطورات الدولية تظهر اليوم، أكثر من أي وقت مضى، أن الإدارة العامة يجب أن تكون قادرة على مواجهة الأزمات وعلى استباقها وتوفير الأدوات والمؤهلات الضرورية لذلك»، مشددة على «أهمية الحوار بين مسؤولي الإدارة العامة والخبراء المتخصصين في مختلف المجالات». وبعد الجلسة الافتتاحية، عقد اللقاء الأول من سلسلة اللقاءات، يتناول «القيادة في زمن الأزمات». وترتكز هذه الورشة التي تستمر إلى اليوم بإدارة

تعزيز المؤسسات والحكومة في لبنان». ورأى أن «الوضع اليوم موات لذلك نظراً إلى أن الحكومة أعلنت عزمها على إصلاح الحكومة العامة في العمق على مستويات عدة». وتابع: «في موازاة إصلاحات الإطار القانوني هذه، من الضروري أيضاً تغيير الأسلوب، لجهة إشراك المجتمع المدني في تحديد الإصلاحات الكبرى ومتابعة تنفيذها، بحيث يتم تعزيز الشفافية والتواصل في شأن عمل الوزارات». أما مديرة العلاقات الخارجية في المدرسة الوطنية للإدارة في فرنسا إيزابيل كومبارنو، فشددت على أن «التطورات الدولية تظهر اليوم، أكثر من أي وقت مضى، أن الإدارة العامة يجب أن تكون قادرة على مواجهة الأزمات وعلى استباقها وتوفير الأدوات والمؤهلات الضرورية لذلك»، مشددة على «أهمية الحوار بين مسؤولي الإدارة العامة والخبراء المتخصصين في مختلف المجالات». وبعد الجلسة الافتتاحية، عقد اللقاء الأول من سلسلة اللقاءات، يتناول «القيادة في زمن الأزمات». وترتكز هذه الورشة التي تستمر إلى اليوم بإدارة

أطلق وزير المال غازي وزني وسفير فرنسا برونو فوشيه، في معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي، برنامج «لقاءات الكوادر العليا في القطاع العام: القيادة في زمن الأزمات»، التي يوفرها المعهد بالشراكة مع المدرسة الوطنية الفرنسية للإدارة وبدعم من السفارة الفرنسية في لبنان، ويشارك فيها 22 من قياديي القطاع العام اللبناني، بينهم مديرون عامون وقضاة ومسؤولون كبار في السلكن العسكري والأمني.

وفيما أثنى وزني بوقوف فرنسا الثابت «إلى جانب لبنان في أزماته السياسية والمالية»، أبدى وزني في كلمته سروره بأن يطلق أول نشاط له في وزارة المال من معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي، مشيداً بـ«التعاون الثابت مع فرنسا التي طالما وقفت إلى جانب لبنان في أزماته السياسية والمالية». وشدد على أن وزارة المال «تعول كثيراً على خبرات فريق عمل المعهد في تقديم المساعدة الى الوزارة في تنفيذ مشاريع تحديثية ورسم سياسات عامة عصرية وتحديداً في تحديث منظومة الشراء العام»، وكذلك على دوره «في تطوير القدرات البشرية ولا سيما في إدارة المال العام والمستويات الوظيفية كافة، وفي الاستثمار في الشركات والانفتاح على العالم».

أما السفير فوشيه، فشدد على أن «أهم الإصلاحات التي يحتاج إليها لبنان رهانها على تعزيز استقلال القضاء وإقرار القانون الجديد للشراء العام وتعزيز استقلال الهيئات الرقابية بهدف مكافحة الفساد»، معتبراً أن تنفيذ هذه الإصلاحات سيشكل «إشارة واضحة إلى المواطنين اللبنانيين في ما يتعلق بإصلاح الدولة». وقال إن «الحكومة أعلنت نيتها تفعيل ترسانتها لمكافحة الفساد، وهو مطلب أساسي لحركة الاحتجاج». وشدد على أهمية «وضع استراتيجية وطنية» في هذا المجال، إلى جانب «تعزيز آليات الرقابة المستقلة وهيئاتها، وهو ما تعهدته الحكومة وستتابعه فرنسا بانتباه كبير».

واعتبر أن «جودة عمل المعهد تعود إلى تمسكه بالصلحة العامة وإلى احتراف فريق عمله». ولا حظ أن لقاءات الكوادر العليا تحت عنوان «القيادة في زمن الأزمات»، تأتي في وقت «وضعت حركة الاحتجاج الشعبية غير المسبوقة التي يشهدها لبنان منذ 17 تشرين الأول إصلاح الحكومة العامة في صلب مطالبها، وتحديداً في ما يتعلق بنقطين قويتين ومشروعيتين، هما الشفافية والقدرة على مساءلة المسؤولين الحكوميين». وشدد على «أهمية دور معهد باسل فليحان في هذه المرحلة «لما عرف عنه من توجه إصلاحي والتزام

## اللجان المشتركة تقطع شوطاً كبيراً للمصادقة على إنشاء نفق شتورة بيروت باعتبارها ثورة حقيقية ونقله نوعية

عراجي والنواب، خصوصاً نواب البقاع من الهرمل حتى قلباً ورأسياً، وهم حرصاء كل الحرص على أن يصادق على هذا القانون بتعاطف كامل من السادة النواب جميعاً على كامل الأراضي اللبنانية مؤكداً أننا قطعنا شوطاً كبيراً لتحقيق الهدف: إنشاء هذا النفق الذي يعتبر ثورة حقيقية ونقله نوعية للبنان وليس فقط للبقاع».

الرئيس عون في الاعتبار لجهة عدم وجود أي التباس أو إشكال في مسألة الإعتداد بالصلاحيات أو الشراكة فيها، لا بل بالعكس مبدأ الفصل بالسلطات وتعاونها، لأن المجلس النيابي حرص كل الحرص على احترام الدستور ومضمونه سواء لجهة الفصل بين السلطات أو تأكيد التعاون بينها». وتابع: «كانت هذه الجلسة بوجود المقرر النائب عاصم

بيروت وما يسمى بنفق ظهر البيدر، والذي كانت صادقت عليه الهيئة العامة ورده الرئيس ميشال عون لإسباب موجبة تتعلق بعدم مراعاة الفصل بين السلطات بوضوح». وأضاف: «كان النقاش مستفيضاً وحرص النواب على تأكيد إصدار القانون على قاعدة الـ «BOT» في ما يتعلق بهذا النفق. ومع ذلك، حرص النواب أيضاً على أخذ إرادة

الاجتماعية والسياحة رمزي مشرفية، والزراعة والثقافة عباس مرتضى. وإثر الجلسة، قال الفرزلي: «اجتماع اللجان المشتركة بعد إقرار القوانين المتعلقة بالمحميات عبارة عن تقارير للجنة الفرعية التي ترأسها النائب مروان حمادة، والتي شملت العباسية والنميرية وجبل ريحان، وأقرت هذه القوانين. وكان هناك بحث في قانون إنشاء نفق شتورة -

عقدت لجان المال والموازنة، الإدارة والعدل، الاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والتخطيط، الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه، الدفاع الوطني والداخلية والبلديات، الزراعة والسياحة والبيئة، جلسة مشتركة برئاسة نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وحضور وزراء البيئة والشؤون التنموية الإدارية دميانوس قطار، الشؤون

## شقير يلتقي وفداً من مكاتب السياحة والسفر؛ لإنصاف هذا القطاع وتقديم التسهيلات له



شقير خلال لقائه وفد نقابة مكاتب السفر والسياحة

وأشار إلى «أزمة حطّة تهدد استمرار وجود مكاتب السياحة والسفر وهي تتمثل بإلزام مكاتب السياحة والسفر ببيع البطاقات بالدولار في حين تقوم الشركة الوطنية وباقي شركات الطيران الأجنبية الموجودة في لبنان ببيع البطاقات باليرة اللبنانية وبالسعر الرسمي لسولار»، مطالباً في هذا الإطار «بتطبيق مبدأ المعاملة بالمثل في السوق اللبنانية». في حين أكد شقير أنه «سيسعى مع المعنيين لحل هذا الموضوع وإنصاف هذا القطاع الذي يشكل ركيزة أساسية في القطاع السياحي اللبناني».

الجميع أقصى درجات التعاون والتضامن، وتقديم التسهيلات ضمن الإمكانيات المتاحة للمساهمة في تقوية صمود قطاعاتنا الاقتصادية والحفاظ على موظفينا وعاملينا». وتحدثت عبيد، عارضاً «المشكلات الكبيرة التي يتعرض لها قطاع السياحة والسفر في لبنان والمتعلقة بتراجع المبيعات بشكل عام بحوالي 50% ولدى مكاتب السياحة والسفر بحوالي 90 في المئة، فضلاً عن عدم القدرة على تحويل المبالغ المستحقة لمنظمة الطيران الدولية (إياتا) الى الخارج».

استقبل رئيس الهيئات الاقتصادية اللبنانية الوزير السابق محمد شقير، في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان، وفداً من نقابة أصحاب مكاتب السياحة والسفر برئاسة جان عبيد، وجرى البحث في أوضاع القطاع جراء التراجع الكبير في حجم الأعمال والضعف التي تتعرض لها مكاتب السياحة والسفر. واعتبر شقير أن «ما نمرّ به اليوم من أزمة اقتصادية ومالية غير مسبوقة تضع الجميع من دون استثناء على حافة الانهيار». وقال «هذا الوضع المستجد والصعب جداً، يتطلب من

## سكزية قدم خطة شاملة لإصلاح وزارة الصحة؛ لتحريرها من القيود السياسية الطائفية وإنقاذها من دونية لعبة المال

وفي موضوع الدواء ونوعيته، طالب سكزية بالإجراءات الآتية: «تفعيل المختبر المركزي للرقابة وإعادة تسجيل كافة أدوية السوق بعد فحصها، تطبيق قانون مزاولة مهنة الصيدلة المعدل في 12/8/94 والمعدل بقانون تقدم به سكزية الى مجلس النواب بتاريخ 11/8/98، اما مشكلة تسعير الدواء، فطرح حلولاً عدة وهي: اعتماد شهادة سعر بلد المنشأ كما المقارنة بالسعر الأدنى للدول العربية المجاورة، تشجيع وتنمية الصناعة الوطنية للدواء، تغليب أدوية الجينيريك في الاستيراد، استيراد أدوية الأمراض المستعصية خاصة السرطان من دولة لدولة أو إعادة تفعيل المكتب الوطني للدواء». وفي موضوع الاستشفاء، اقترح: «تفعيل المستشفيات الحكومية وإعادتها لوزارة كما سابقاً وذلك بعد فشل تجربة نظام استقلاليها ومجلس إدارتها بفعل المحاصصة السياسية الطائفية، وضع ضوابط لاستيراد واستخدام الأجهزة التكنولوجية الطبية، تشديد أعمال الرقابة على الفوائض وخاصة في المستشفيات الخاصة، تنظيم دراسة الطب بحسب القانون الموجود في مجلس النواب وتعزيز

أقترح رئيس الهيئة الوطنية الصحية الاجتماعية اسماعيل سكزية «توحيد المؤسسات الضامنة بقيادة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وذلك عبر مرحلتين: الأولى في تنسيق وتوحيد الأعمال الطبية والمعرفة والكلفة، والثانية في توحيد تام وصولاً إلى الاستشفاء الموحد أي البطاقة الصحية، والتي يجب أن تكون من نسبة من الأرباح الهائلة لشركات الدواء وعلى مدى عشر سنوات بإشراف هيئة مستقلة من المعنيين». وفي مؤتمر صحافي في نقابة الصحافة تحدثت سكزية عن الواقع الصحي وما يشوبه من تجاوزات منذ التسعينيات وحتى اليوم، بحضور أعضاء الهيئة وعدد من الأطباء والمهنيين. ثم عرض سكزية للمشكلات التي يعانيها القطاع الصحي في لبنان وكان لجهة الاستشفاء أو الدواء أو التسعير أو في المؤسسات الضامنة، وقدم الحلول الآتية: «تحرير وزارة الصحة من الشبكات والقيود السياسية الطائفية وإعادتها الى دورها الرعائي - الوقائي - التوعوي وإنقاذها من دونية لعبة المال، إصلاح إداري في الوزارة يصبح ما تراكم من فساد شوه وضعها دائماً صورتها، تصحيح الحلل الإداري الفاضح في الوزارة لاداء أفضل يواكب تطلعات الوزير».

المواطن في استعمالها عبر تحرير القسم الأول وتأمين استمرارية تواصل الشاطئ. وقال دبوب «إنّ هذا المشروع يندرج ضمن استعادة الشاطئ وإتقان النظام الإيكولوجي للمنطقة، علماً أنّ هذه المنطقة غنية بالسلاحف العقيمة من الأنواع المهددة إضافة للكائنات البحرية الأخرى بالانقراض. وختتم قائلاً «إنّ أصوات النشاز التي تصدر هنا وهناك إنما تهدف إلى الإيعان في دعم الحافين والمستولين على الأملاك العامة وتكريس أمر واقع دائم بما يخالف القانون ويغلب المصلحة الخاصة على المصلحة العمومية، وكل المقصود هو تكريس الوضع الحالي بما يجعله وضعاً دائماً ويكرس حقوقاً دائمة بخلاف القانون ويشرّع المخالفات الموجودة وهذا ما لن يحصل».

نيبيزيا يؤكد أن محاولات إجبار دمشق على مفاوضة الإرهابيين في ادلب لن تنجح.. ويبدسون قلق من تدهور الأوضاع هناك

## لا فرور؛ إجراءات الجيش السوري وروسيا ردّ طبيعي لإبعاد الإرهابيين.. ودمشق تتهم بعض أعضاء مجلس الأمن باستغلاله لعرقلة حماية السوريين

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن روسيا في ادلب السورية تدعم الجيش السوري، الذي يرد على الاستفزازات فقط. وقال لافروف في مؤتمر صحفي عقب لقائه مع نظيره الأردني وزير الخارجية أيمن الصفدي: «لم يتم بعد، إنشاء خط متزوع السلاح على طول محيط منطقة ادلب، علاوة على ذلك، يستمر القصف من منطقة خفض التصعيد على مواقع الجيش السوري، والأهداف المدنية وهناك محاولات مهاجمة قاعدتنا في حميميم».

وأشار إلى أن هذه الأعمال التي تقوم بها القوات المسلحة السورية هي «استجابة لانتهاك صارخ لاتفاقات ادلب». وأضاف: «نحن على استعداد للعمل مع تركيا، على أعلى مستوى»، مؤكدا على عدم وجود تحضيرات للقاء بوتين وأردوغان.

وفي السياق نفسه، أكد لافروف أن القوات السورية تضغط على المقاتلين والإرهابيين ليس على أرض أجنبية، بل على الأراضي السورية لاستعادة السيطرة عليها. من جهة أخرى، أكد لافروف دعم موسكو للمبادرة الأردنية بتنفيذ بعض المشاريع الخاصة بإعادة إعمار جنوب سورية، ممثنا ثمار التعاون الروسي الأردني في إعادة اللاجئين السوريين.

وقال لافروف، إن المركز الروسي الأردني المشترك، الذي تمّ تشكيله قبل سنوات عدة في عمان بهدف تسهيل عودة اللاجئين السوريين، قد حقق إنجازات ملموسة، ولو لم تكن كبيرة، في هذا المجال، وحث الأطراف الدولية على تقديم الدعم لهذه الجهود الإنسانية بعيدا عن الاعتبارات السياسية وغيرها.

وفي جانبه، أكد الصفدي أن الشعب السوري يستحق العيش بكرامة ولا بد من إنهاء الكارثة السورية والتوصل إلى حل سياسي يحفظ وحدة سورية وتماسكها، ويبعد الأمن والاستقرار وينهي الإرهاب والإرهابيين، حتى تستعيد سورية مكانتها وتنهي الظروف التي تسمح بالعودة الطوعية للاجئين.

ولفت الصفدي إلى ضرورة وجود دور عربي جماعي فاعل لحل الأزمة السورية.



وفي ما يتعلق بمصير مخيم الركبان للنازحين السوريين قرب الحدود الأردنية، قال الصفدي إن الأردن في الماضي قدم مساعدات إنسانية مطلوبة لسكان المخيم، لكن الآن الوضع في سورية تغير، وليس الركبان مسؤولية أردنية، بل مسؤولية الحكومة السورية والمجتمع الدولي.

من جانبه، قال لافروف إن روسيا بذلت جهودا كبيرة لمساعدة السوريين في الركبان، لكن المسلحين هناك منعوا وصول المساعدات. وأضاف أن واشنطن التي تدعم المسلحين، تستغل قضية مخيم الركبان لاعتداءات على وجودها العسكري في سورية.

وفي سياق متصل، اعتبر القائم بعمال رئيس الوفد السوري الدائم لدى الأمم المتحدة لؤي فلوخ خلال اجتماع لمجلس الأمن، أن بعض أعضاء المجلس يستغلونه في عرقلة إجراءات دمشق لحماية اللاجئين من الإرهابيين.

وأضاف فلوخ أن «نظام (الرئيس التركي رجب طيب) أردوغان الخارج عن الشرعية الدولية، يواصل بدعم دول غربية اعتداءاته على الأراضي السورية في محاولة لإتقان أدواته من المجموعات الإرهابية»، مشددا على أن سورية تحارب الإرهاب على أرضها وستواصل ذلك حتى تحرير كل شبر منها.

وقال لافروف إن بعض أعضاء المجلس يستغلونه لزعزاع لا أساس لها ولعرقلة إجراءات الدولة السورية في حماية مواطنيها من ممارسات الإرهابيين، مشيرا إلى أن هناك «دولا غربية سعدت إجراءاتها العدائية ضد سورية لإطالة أمد الأزمة فيها وتعطيل جهود الدولة لمكافحة الإرهاب».

ولفت فلوخ إلى أن تفاهات أستانا وسوتشي لا تسمح للتفويضات الإرهابية بجعل ادلب وما حولها معقلا لها أو مواصلة اتخاذ المدنيين فيها دروعا بشرية، مؤكدا أن «النظام التركي يواصل دعم التفويضات الإرهابية في ادلب وأدخل مؤخرا كميات كبيرة جدا من الأسلحة والذخائر لها واستهدف المناطق المأهولة ونقاطا عسكرية» هناك.

وأشار فلوخ إلى أن التوصل إلى حل للأزمة في سورية غير ممكنة إلا بجهود السوريين أنفسهم «بالطبع، نود جميعا رؤية تقدم على المسار السياسي، ولكن الضغط أو إعطاء حلول جاهزة يعني انتهاك المبدأ الذي اتفقنا عليه جميعا، يجب أن يقرّ الشعب السوري مصيره.

من جهته، أعرب المبعوث الأممي إلى سورية، غير بيدرسون، عن قلق المنظمة مما وصفه بتدهور الأوضاع في شمال غربي

الشريفة في سورية، التي تخوض حربا ضد الإرهاب الدولي».

وأضاف نيبينزيا: «سنوات من جانبنا الجهود لتطبيع الوضع في سورية. نعتبر أنه من المهم إقامة روابط تاريخية بين مختلف الجماعات العرقية في سورية، الذين عانوا من أضرار جسيمة أثناء محاولات تمزيق البلاد».

وأشار نيبينزيا إلى أن التهديد الإرهابي عاد إلى الظهور في شرق سورية، والذي يخضع لسيطرة «قوات سورية الديمقراطية، بدعم من الولايات المتحدة وحلفائها». وقال «يجب التوقف عن حماية المسلحين. إن توفير الغطاء لسيطرة «قوات سورية الديمقراطية، بدعم من الولايات المتحدة وحلفائها».

وأكد أن «العمليات العسكرية من جانب جميع الأطراف، بما في ذلك العمليات التي تستهدف، أو تقوم بها، الجماعات الإرهابية، عليها احترام القانون الإنساني الدولي».

وأضاف أن «تركيا وروسيا، بصفتها راعيتي خفض التصعيد في ادلب، عليهما الاضطلاع بدور أساسي لخفض التصعيد في الحالة الحالية»، موضحا «أشدد على ذلك في اتصالات رفيعة المستوى مع مسؤولين كبار في روسيا وإيران وتركيا».

وعن نتائج العمليات العسكرية، أشار بيدرسون إلى أن «قوات الحكومة السورية وحلفاءها استعادوا السيطرة على مجمل الجانب الشرقي للطريق السريع (م5) والكثير من الأراضي غرب هذا الطريق».

من جانبها، أعرب المبعوث الأممي إلى سورية، غير بيدرسون، عن قلق المنظمة مما وصفه بتدهور الأوضاع في شمال غربي

## واشنطن تدين الانتهاكات ضد المحتجين المتظاهرين.. وتشيد بدور السيستاني

## عبد المهدي يحذر من دخول العراق في فراغ

حذّر رئيس مجلس الوزراء العراقي المستقل عادل عبد المهدي، أمس، من خطر الدخول في فراغ جديد بسبب تسوية تشكيل الحكومة الجديدة.

ووجه عبد المهدي رسالة إلى مجلس النواب الكفيل محمد توفيق علاوي وتجاوز القيادات الجديدة والمصطنعة أمامه، وفيما «حذر من خطر الدخول في فراغ جديد بسبب تسوية تشكيل الحكومة، أبلغ البرلمان بعدم استمراره بتحمل المسؤوليات بعد الثاني من مارس/ آذار المقبل»، وذلك حسب وكالة الأنباء العراقية «واع».

وقال عبد المهدي في رسالته: «قدمت استقالتني في 11 / 29 / 2019 وتم قبولها من قبل مجلس النواب الموقر، وهانحن في منتصف فبراير/ شباط 2020، أي بعد شهرين ونصف، ولم تشكل حكومة جديدة، كان من المفترض دستوريا تكليف مرشح جديد خلال 15 يوما من تاريخ الاستقالة. تخارنا عن الموعد كثيرا ولم يتم التكليف سوى في بداية فبراير عندما كلف الأستاذ محمد توفيق علاوي، مما يبين أزمة العملية السياسية، بل أزمة القوى والمؤسسات الدستورية المنوط بها هذا الأمر». وأضاف: «فقلنا بالتكليف وتنبذ قضاري جهدنا لدعمه ومساندته للنجاح في مساعيه،

بما في ذلك هذه الرسالة المفتوحة ومضامينها التي أبلغناها إلى القادة السياسيين، ونحن نعلم بالصعوبات الجمة التي يواجهها الجميع. فالمهلة الدستورية المحددة 30 يوما لمنح ثقة مجلس النواب إلى أعضاء الحكومة الجديدة ومنهجاها الوزاري تنتهي في 2 مارس/ آذار 2020».

ودعا رئيس الوزراء العراقي المستقل «الكتل السياسية ومجلس النواب والرأي العام والمؤثرين على صناعة القرار في بلادنا إلى المضي قدما في تسهيل مهمة علاوي على تشكيل حكومته وتجاوز القيادات الجديدة والمصطنعة من أمامه، مؤكدا أن عدم النجاح في تحقيق ذلك وعدم توصل القوى السياسية لحل حاسم في هذا الملف بعد 3 أشهر تقريبا من استقالة الحكومة، قد يعرض البلاد لأزمة أخضر».

وتابع: «سيكون من غير الصحيح وغير المناسب الاستمرار بتحملي المسؤوليات بعد تاريخ الثاني من مارس/ آذار المقبل، ولن أجد أمامي سوى اللجوء إلى الحلول المنصوص عليها في الدستور أو النظام الداخلي لمجلس الوزراء، وهدفي من ذلك كله المساعدة على إنجاح الحكومة القادمة ووقف الخروق الدستورية التي تعمل بالباطن من مصلحة البلاد ونظامها الديمقراطي الدستوري».

وكان الرئيس العراقي برهم صالح قد كلف محمد توفيق علاوي بتشكيل الحكومة الجديدة، فيما تعهد علاوي بتشكيل حكومة تمثل جميع الاطراف ورفض مرشحي الأحزاب، كما تعهد بحاربة الفساد وتوفير فرص العمل وحل اللجان الاقتصادية للفصائل السياسية.

وتشهد بغداد ومدن الجنوب منذ الأول من أكتوبر/ تشرين الأول، مظاهرات تدعو إلى إجراء انتخابات مبكرة ومحاربة الفساد، لدعت رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي للاستقالة.

على صعيد آخر، دانت وزارة الخارجية الأمريكية، أمس، ما أسمته الانتهاكات التي لحقت بالمحتجين العراقيين، فيما أشادت بدور المرجع الديني الأعلى، على السيستاني.

وذكر بيان للسفارة في بغداد أن «مساعدة وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر، أجرى زيارة إلى بغداد في 18 شباط لبحث العلاقات بين الولايات المتحدة والعراق، وفي معرض لقائه مع كل من رئيس الوزراء المستقل عادل عبد المهدي ورئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، سلط الضوء على أهمية العلاقة بين البلدين والتعاون المستمر لدعم عراق مزدهر ومستقر وديمقراطي».

ويحسب البيان «نذد مساعدا وزير الخارجية وشيكنر بالهجمات المستمرة ضد المتظاهرين المسلمين الذين يمارسون حقهم الديمقراطي في حرية التعبير بما في ذلك مطالباتهم بالإصلاح السياسي والاقتصادي».

ودعا شيكنر «الحكومة العراقية إلى وضع حد لهذه الممارسات الإجرامية وتقديم الجناة إلى العدالة»، وأعرب عن «دعمه للحق الديمقراطي الأساسي للمواطنين العراقيين والاقتصادية».

وأوضح مزره أن مواجهة الصفقة تبدأ بطي صفحة الانقسام وتحقيق المصالحة وتدشين استراتيجيات وطنية جامعة توحد شعبنا وتعيد بناء مؤسساته على أسس وطنية مقاومة للعدوان الأمريكي والصهيوني.

ولم يتعد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية جميل مزره عن الدعوة في التصدي لصفقة القرن يحمث علينا تحقيق الوحدة الوطنية أولا وإسقاط المتتملة بحق عودة اللاجئين وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة كاملة السيادة، ورفض المسامحة بأي من هذه الحقوق التي تشكل إجماعا وطنيا.

وجدد ناصر الموقف الفصائلي الرفض لصفقة القرن، مطالبا بتوفير كل السبل لمقاومتها ومواجهتها، مؤكدا الثاني إلى تسوية بمبلغ قياسي، بلغ أربعة مليارات دولار، مع ممثلي الادعاء في بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة بشأن مزاعم عن رشى وفساد يرجع تاريخه لأكثر من عشرة أعوام.

ووافق مجلس الأمة الكويتي (البرلمان)، أمس، على مشروع قانون لإنشاء هيئة عليا للرقابة الشرعية على العمل المصرفي والمالي الإسلامي.

ومن المنتظر أن يتولى بنك الكويت المركزي الإشراف على القطاع المصرفي وضمان الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية، وأن يشكل الهيئة الجديدة وينظم عملها، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الكويتية «كونا».

وجاءت الموافقة على مشروع القانون، في المداولة الأولى في الجلسة التكميلية، بموافقة إجمالي الحضور البالغ عددهم 36 عضوا، فيما أظهرت نتيجة التصويت في المداولة الثانية موافقة إجمالي الحضور البالغ عددهم 38 عضوا.

في سياق آخر، وافق أعضاء البرلمان الكويتي، أمس، على تشكيل لجنة للنظر في طلبيات البلاد من طائرات «إيرباص» والتي تشوبها شبهة فساد.

وبدأت حكومات وشركات طيران على مستوى العالم مناقشتها الخاصة، بعد أن توصلت شركة «إيرباص»، في 31 يناير/ كانون الثاني إلى تسوية بمبلغ قياسي، بلغ أربعة مليارات دولار، مع ممثلي الادعاء في بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة بشأن مزاعم عن رشى وفساد يرجع تاريخه لأكثر من عشرة أعوام.

وقال بيدرسون، في جلسة لمجلس الأمن الدولي: «نشعر بالقلق حيال التدهور المستمر في الأوضاع الإنسانية في شمال غرب سورية، التي تخوض حربا ضد الإرهاب الدولي».

وأشار بيدرسون، في جلسة لمجلس الأمن الدولي: «نشعر بالقلق حيال التدهور المستمر في الأوضاع الإنسانية في شمال غرب سورية، التي تخوض حربا ضد الإرهاب الدولي».



في حرية التجمع السلمي والتعبير»، مجددا «احترام الولايات المتحدة للدور المهم والدائم الذي تؤديه المرجعية في العراق».

وشدد مساعد وزير الخارجية على شراكة الولايات المتحدة القوية مع قوات الأمن العراقية «التي تصون وتعزز سيادة العراق وتساعد في تحقيق هدفنا المشترك ألا وهو هزيمة المنظمات الإرهابية المتطرفة مثل داعش».

وقالت الهيئة في بيان، إن «تقريرها السنوي لعام 2019 أشار إلى أن الأموال العامة التي استرجعت أو التي صدرت أحكام قضائية بردها والتي منعت وأوقفت الهيئة هدرها والتي تمت إعادتها إلى حساب الخزينة العامة بلغ مجموعها (2.848.053.153.892) ترليونين، وثمانمئة وثمانية وأربعين مليارا، وثلاثة وخمسين مليونا، ومئة وثلاثة وخمسين ألفا، وثمانمئة واثنين وتسعين ديناراً عراقياً».



واقتتلت لجنة الخبراء في مركز المعلومات والبحوث/ مؤسسة الملك الحسين أمس، تقييم استدامة منظمات المجتمع المدني في الأردن لعام 2019.

وتضمّ اللجنة مجموعة من الخبراء الذين يمثلون منظمات أردنية غير حكومية، ومنظمات المجتمع المدني، وغير الحكومية الدولية، والنقابات العمالية، والسفارات الأجنبية، والقطاع العام والخاص والمنظمات والجهات الفاعلة التي تمثل النساء والأشخاص ذوي الإعاقة والشباب واللاجئين وحقوق العمال، وغيرهم من المدافعين عن حقوق الإنسان.

شكّل مجلس الأمة أمس، لجنة برلمانية للتحقيق في صفقة طائرات «إيرباص»، كما وافق على تعديلات قانوني «المحاکمات الجزائية» و«التوفيق» في مداولتهما الأولى.

واقتتلت لجنة الخبراء في مركز المعلومات والبحوث/ مؤسسة الملك الحسين أمس، تقييم استدامة منظمات المجتمع المدني في الأردن لعام 2019.

وتضمّ اللجنة مجموعة من الخبراء الذين يمثلون منظمات أردنية غير حكومية، ومنظمات المجتمع المدني، وغير الحكومية الدولية، والنقابات العمالية، والسفارات الأجنبية، والقطاع العام والخاص والمنظمات والجهات الفاعلة التي تمثل النساء والأشخاص ذوي الإعاقة والشباب واللاجئين وحقوق العمال، وغيرهم من المدافعين عن حقوق الإنسان.

شكّل مجلس الأمة أمس، لجنة برلمانية للتحقيق في صفقة طائرات «إيرباص»، كما وافق على تعديلات قانوني «المحاکمات الجزائية» و«التوفيق» في مداولتهما الأولى.

## الأخبار اللطيفة

### فلسطين المحتلة

أكد الرئيس السريالوني جوليوس مادابيو، موقف بلاده الثابت والداعم للقضية الفلسطينية العادلة.

وأشاد مادابيو خلال استقباله سفير دولة فلسطين لدى غينيا وسيراليون ثائر أبو بكر، أمس، بمبادرات التضامن والتعاون، الذي تقوم بها دولة فلسطين في بلاده.

بسنوره، نقل السفير أبو بكر، تحيات رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، لنظيره السريالوني، وأطلع على آخر مستجدات الوضع الفلسطيني.

وقدم أبو بكر مخلصاً للأنشطة الأخرى للوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي، وطبيعة النشاط الذي تمّ تنفيذه في مستشفيات سيراليون الشهر الماضي، وعلى الخطط والبرامج المستقبلية للتعاون التنموي من خلال الوكالة في المنطقة.

وبحث والرئيس والسفير سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين في المجالات التنموية، بإطار التعاون جنوب- جنوب.

وبحث وزير العدل محمد الشالدة، أمس، مع ممثل روسيا الاتحادية لدى دولة فلسطين غوشا بواتشيدزه، سبل تعزيز التعاون المشترك لدعم قطاع العدالة.

وعبر الشالدة، عن اعترازه بالعلاقات التاريخية الروسية الفلسطينية، وتقديره للموقف الروسي الثابت، قيادة وشعباً، الداعم لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكد أهمية التنسيق والتواصل مع الجانب الروسي لتعزيز التعاون المشترك من أجل تطوير قطاع العدالة، وإمكانية الاستفادة من الخبرات الروسية في مجال الطب العدلي.

من جانبه، شدّد بواتشيدزه على أهمية العلاقات الفلسطينية الروسية التاريخية والمتجددة، القائمة على التعاون والدعم في مختلف المجالات، مشيراً إلى موقف بلاده الثابت تجاه القضية الفلسطينية المتمثل بدعم حل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية، لتحقيق الاستقرار في المنطقة.

قدم أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، لوفد من مجلس العموم البريطاني، شرحاً عن آخر المستجدات على ضوء طرح إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب ما سمي بصفقة القرن، مشدداً على أنها لا تشكل خطّة للسلام بل تشكل خطّة للاستيطان والضم والإبتهاد.

### الشام

أعلن المصرف التجاري السوري أنه حصل على موافقة من مجلس النقد والتسليف لمنح قرض عقاري لشراء متجر أو مسكن بمبلغ حدّد الأعلى 100 مليون ليرة سورية.

ووفقاً لبيان من المصرف التجاري تلقت سائناً نسخة منه فإن القرض يغطي 60 في المئة من قيمة العقار بضمانة العقار نفسه، مشيراً إلى أن هذا القرض سيتمّ طرحه بعد إعداد البرامج الإلكترونية الخاصة به بشروط ميسرة يتم الإعلان عنها قريباً.

### العراق

كشفت هيئة النزاهة الاتحادية، عن تقريرها السنوي لعام 2019، مؤكداً إعادة ومنع هدر قرابة ثلاثة ترليونيات دينار عراقي، وفيما أشار إلى صدور 64 أمر استقدام وقبض وتوقيف بحق وزراء ومن بدرجتهم، بينت أنه تمّ إنجاز 9805 قضايا جزائية واستصدار 12254 أمر قبض واستقدام وتوقيف.

وقالت الهيئة في بيان، إن «تقريرها السنوي لعام 2019 أشار إلى أن الأموال العامة التي استرجعت أو التي صدرت أحكام قضائية بردها والتي منعت وأوقفت الهيئة هدرها والتي تمت إعادتها إلى حساب الخزينة العامة بلغ مجموعها (2.848.053.153.892) ترليونين، وثمانمئة وثمانية وأربعين مليارا، وثلاثة وخمسين مليونا، ومئة وثلاثة وخمسين ألفا، وثمانمئة واثنين وتسعين ديناراً عراقياً».

### الأردن

ناقشت لجنة الخبراء في مركز المعلومات والبحوث/ مؤسسة الملك الحسين أمس، تقييم استدامة منظمات المجتمع المدني في الأردن لعام 2019.

وتضمّ اللجنة مجموعة من الخبراء الذين يمثلون منظمات أردنية غير حكومية، ومنظمات المجتمع المدني، وغير الحكومية الدولية، والنقابات العمالية، والسفارات الأجنبية، والقطاع العام والخاص والمنظمات والجهات الفاعلة التي تمثل النساء والأشخاص ذوي الإعاقة والشباب واللاجئين وحقوق العمال، وغيرهم من المدافعين عن حقوق الإنسان.

### الكويت

شكّل مجلس الأمة أمس، لجنة برلمانية للتحقيق في صفقة طائرات «إيرباص»، كما وافق على تعديلات قانوني «المحاکمات الجزائية» و«التوفيق» في مداولتهما الأولى.



الإصلاحات الروسية - نحو جمهورية خالدة

زاسيبكين: متمسكون بمسار أستانة وسوتشي ومتفائلون بالنسبة للمرحلة المقبلة...  
وروسيا تقدم أجندة بناءة على الصعيد الدولي



.. وقال لـ «البناء»: لإيجاد مناخ مناسب لنجاح الحكومة اللبنانية وروسيا دخلت مرحلة جديدة

وحول الشأن اللبناني قال زاسيبكين لـ «البناء»: «نحن نريد أن يكون هناك مناخ مناسب للحكومة حتى تستطيع العمل لأن غير ذلك ليس مطروحا الآن وأن تكون فترة للعمل الفعلي من دون أي إملاءات».

أما بالنسبة للإصلاحات الدستورية فقال السفير الروسي لـ «البناء»: «إنها إصلاحات متكاملة بدءاً من الإدارة لتشمل فروع السلطة والصلاحيات كافة إلى الاقتصاد والثقافة والحضارة وصولاً إلى الخارجية تأكيداً على الحقوق السيادية الروسية بأنه لا تنازل عن أي حق من الحقوق وعن أي شبر من الأراضي أو أي شيء تابع لها، ونحن دخلنا مرحلة جديدة وفق كل ما أنجز. ويمكننا القول بأننا مرتاحون في الوضع الحالي، ولكن يجب تطوير المستوى في كل المجالات».

تسعى للتوسع، والقلق موجود لدى الشعب الدولي ككل، ويوتين هو من أوائل الذين يشعرون ذلك».

وتتطرق الدبلوماسية الروسية إلى مؤتمر ميونخ للأمن السنوي قائلاً: «لأن هذا المؤتمر التاريخي للرئيس بوتين في عام 2007 عندما طرح موضوع مشاركة على قدم المساواة ما بين روسيا والغرب، ورفض التبعية للنهج الغربي»، كما تطرق إلى مؤتمر ميونخ الأخير واعتبر أن «خطاب وزير الخارجية سبرغي لافروف مميز، ويختلف عن خطابات أكثرية المشاركين الذين يبحثون دائماً عن العدو وعن تهويته، ليس فقط اتهام روسيا بل الآن يوجهون الاتهامات إلى إيران والصين»، مشيراً إلى أن «النهج الغربي معروف، ومن الواضح أن روسيا تقدم شيئاً إيجابياً وترتكز على هذا الشيء أيضاً للاستعداد للحوار فهذا يعطي لنا القدرة على التغلب على كل الصعوبات».

إلى الانتعاش الاقتصادي ورفع المستوى المعيشي خاصة لذوي الدخل المحدود وتحديث إدارة البلد».

أضاف «الجدير بالذكر أن رئيس الوزراء الجديد هو تكتونرافي واقتصادي وخبير أنجز إصلاحاً في مجال الضرائب وأصبح نظام الضرائب في روسيا من الأحدث والأفضل بحسب المعايير الدولية».

ونوه زاسيبكين إلى أن «روسيا اليوم تناقش أكثر من خمسمئة اقتراح من كل المناطق، وكل فئات الشعب وهذه الاقتراحات موجهة إلى اللجنة الخاصة القانونية لدراسة التعديلات الدستورية، ولقد تمّ الشرح لأهم ميزات الأهداف والتي أصبحت واضحة»، وحول هذه الأهداف أوضح أن هناك «إجماعاً وطنياً في روسيا عندما نقترح تعزيز الحقوق السيادية الروسية وهذا يؤدي إلى الترحيب الكامل من قبل الشعب لأن هذا المطلوب في الوقت الراهن والمرحلة القادمة».

الأوضاع غير مستقرة»، متسائلاً «ما هو جواب عليه حتى الآن، جوابه التجشيش ضد روسيا أو الصين في هذا المؤتمر»، متابعا بالقول: «سوف تتطور الأوضاع حتى يكون هناك موازين القوى المعنوية والسياسية في الدول الغربية لمصلحة البحث عن الحلول الحقيقية وليس الحلول الوهمية»، موضحاً بأنه «عندما يطرح الهدف الوهمي سيعود بالأضرار في المستقبل»، مؤكداً على ضرورة «أن تكون أقوياء ونهتج بذلك ونقوم بالأجندة البناءة خارجياً، ويأتي الوقت عندما تكون الظروف مناسبة أكثر للحديث انطلاقاً من مصالح كل المجتمع الدولي».

أما بالنسبة لتربكا وما يحدث الآن أوضح السفير الروسي أن «الموقف الرسمي الروسي لا يزال نفسه ونتمسك باتفاق سوتشي وبمسار أستانة وبفكرة المنطقة خفض التوتر وشريط منزوع السلاح في أدب هذا الموقف الرسمي رغم أن هناك مزاج مختلف خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام التركية، ولكن نحن متمسك بهذا الموقف»، متابعا بالقول: «أما ماذا سيحدث هناك، فتجري مشاورات الآن وهي مرحلة حساسة جداً لذلك لا يحق لنا أن نبحت الأمور الحساسة خاصة الميدانية لأن تأثير السياسي على عقل الخبراء هو غير مفيد، ولا يقع بكل الأحوال، لذلك يجب أن تقتصر بهذا الموقف الرسمي بنفس الوقت أيضاً».

وختم بالقول «رسمياً نعترف أنه خلال الفترة الأخيرة أصبح هناك توسع للمجموعات الإرهابية، واستفزازات مستمرة، لذلك هدف القضاء على الإرهاب لا يفقد أهميته بالعكس، هو من بين الأولويات، لهذا أيضاً يجب أن نأخذ بعين الاعتبار كيف نقيم الواقع الحالي الأطراف المعنية تقوم بعملها».

واختتمت الندوة بتقديم درع تكريمية من أسرة الجمعية إلى السفير زاسيبكين.

وتخللت الندوة مجموعة من المداخلات وطرح التساؤلات حول مستقبل روسيا وتوجه الإصلاحات بالاتجاه الاقتصادي وكيفية إدارة مباحثات سوتشي وأستانة، وإن كان هناك عدم توافق تركي - روسي نتيجة للتصعيد في إدلب بحسب ما تناقلته وسائل الإعلام، وإن كانت تسعى روسيا نحو إنشاء حلف مناهض للناات وغيرها الكثير من التساؤلات التي طرحت خلال المناقشات التي شهدتها الندوة.

استعرض ليبيديف في كلمته الافتتاحية مسيرة روسيا الاتحادية منذ تسعينيات القرن الماضي حتى يومنا هذا متطرقاً إلى تنوع الاقتصاد الوطني، إذ لم يعد العالم ينظر إلى روسيا كمصدر حصري للنفط والأسلحة فقط بل تزايدت صادرات المنتجات الزراعية والصلب والآلات الميكانيكية والبرامج الإلكترونية والمتفرعات الكيماوية، وهذه البضائع تشمل 60% من الإنتاج الداخلي الحديث، مشيراً إلى التعديلات الدستورية الأخيرة والتي طالت كافة مناحي الحياة ومستوياتها كافة، وختم بالقول إن روسيا مثال جيد للتعايش السلمي بين الأديان كافة».









## حلب... وتواريخ المجد العظيم



كم نشتاق وردك إذ كان النصر يعلو هديك والتيجان؟  
حلب... الشهباء بنت الأكرمين، أنت ملكة كلت اليوم بالغار أميرة تشبه قصائد النوار.  
حلب... عادت أيتها لتقول: لن تذل النفوس وفي الوريد تجري الدماء حلب الأساطير القديمة والحديثة ودساتير الوجد والانتفاء.  
حلب... أنت المجد لك.. وسيبقى لك.. أمره بين يدك المقصد والمقتصد، أنت السبيل والسلسيل ومختصر كل العنوان يحق أن تلقى السلام عليك بعد زمن من الافتراق، وعلى ذكرى من رحلوا من الأحياء. أيتها القصيدة الشامقة فوق الغيم تحادث مجد الأوزان وإن صلى المجد ونوره في محراب قلعتها، وقام المجد يُصَفق لها في الشام، قامَ فخراً تعرفه الأيام ويشغ نورده على مدى الزمان...

يا قصيدة اللحن الشجي إن أقبل ربيع الإلحان. أنت موئل المجد وموعد الرجاء، كم نعتشق وجهك القمري وبذكر المجد تزدهي كل الأعمار، أنت «تجمة المجد» وفي وجهك نري وجه الأمجاد أنت المقصد والسبيل واليك ترحل القوافي وكل الأشعار.  
حلب... الزمن إذ أورك عند ذكرك وأصبح قدسي الانتصار، حلب... العطر الوردى وأبو فراس الحمداني ورجال الله في الميدان، إذ عَزَفَ لحنهم كانوا السرّ المضيء وفلسفات من الأسرار، كانوا صوت الإبهاء في أزمنة الاجتباء.  
حلب... النور المضيء يكون حيث أنت، حيث تقيمين، وتكتبين لغات تشبه العطر والأزهار.  
حلب... الوعد المشتاق، كم نشتاق لك ولعظمة العنوان؟



حلب حكاية كل جندي مقام...  
حكاية تواريخ المجد العظيم، حكاية القلعة وأحجارها إذ تنطق وتقول: أنا شهباء الحب والمحبة، أنا حكاية كل شهيد أودع نورانية عشقه الأزلي هنا أودع صرخات المجد فوق أسوارى ورحل.  
أنا صرخة كل يتيم يسأل الأنجم «وهل لمحتم وجه أبي هنا»، أنا حلب صوت الإنجاد إن تسمى بريق وعده وأصبح الفخار يشناق قصائد شعره تشناق الوقت إذ كان قدسي المعالم يشبه «وجه حلب الشهباء» يشبه نداء الوعد المقدس وسرّ نطقه يشبه حكاية زيتونة النصر وطور ألها الباقي... حلب... ومعاني النصر ونيل تواريخها قد تختصن عند قداسة ترايك، حلب، أنت أنين الشهباء، أنت غصن الزيتون وإتمام الأنوار، أنت جمال آخر يختصر جمال كل الأشياء وقصيدة الحياة إذ لاح فجر الأعمار.

حلب... وعاد الشوق إليك وقد يُجل بك وجه الأعمار وعاد الشوق إليك والروح تدغدغ فخرها إذ ما قرأت أناشيد فخرك في ديوان الفخر والأشعار، عاد يملأ خافتى الوجد المرتجى في عيون نشتناق لغات النور والأنوار، يا بسمة رجال الله في محراب الوقت القدسي ويا قميص يوسفى الدرّ إذ يلقي على وجه الأيام وعاد إليك الشوق، أيتها الأميرة التي تحادث بجمالها عظمة الأشياء، وتختزلين نبل شموها التي لا تنطفئ.  
حلب... رواية الدماء التي لا تنتهي وتلك الحروف البهية العصماء. حلب الممتني إذ نادي الصوت يستجدي سرّ شعره وزهر الإشراق، وإذ كتب «هذه

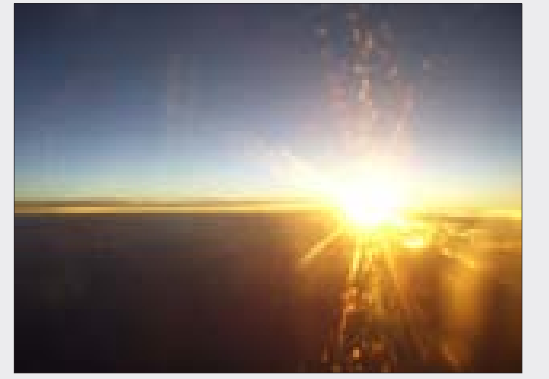
■ منال محمد يوسف

حلب... وعاد الشوق إليك

وقد يُجل بك وجه الأعمار وعاد الشوق إليك والروح تدغدغ فخرها إذ ما قرأت أناشيد فخرك في ديوان الفخر والأشعار، عاد يملأ خافتى الوجد المرتجى في عيون نشتناق لغات النور والأنوار، يا بسمة رجال الله في محراب الوقت القدسي ويا قميص يوسفى الدرّ إذ يلقي على وجه الأيام وعاد إليك الشوق، أيتها الأميرة التي تحادث بجمالها عظمة الأشياء، وتختزلين نبل شموها التي لا تنطفئ.  
حلب... رواية الدماء التي لا تنتهي وتلك الحروف البهية العصماء. حلب الممتني إذ نادي الصوت يستجدي سرّ شعره وزهر الإشراق، وإذ كتب «هذه

## إهداء

ماذا يقول؟



■ جهاد الحنفي

ماذا يقول الفجر للعشاق  
- أهديك حكاياتي ندى  
فلا تنسوا الصلاة

ماذا يقول القلب  
حين يحب أول مرة  
- لا تنتظر فهما لسرّ المعجزات

ماذا يقول الظل للأطفال  
- ظلوا يا أحيائي حفاة أو عراة

ماذا تقول النملة الصغرى لحقل الجار  
- لا تطلق فاني أصنع الأمجاد  
من بعض الفئات

ماذا يقول الوجه للمرأة  
- هاتي الأمس  
يا شمس العفان

ماذا يقول الباحثون عن الحقيقة  
- حملت أحلامنا فوضى الجهات

ماذا يقول الله للحكام  
يوم تترامح الأضداد  
- هاتوا دمة المظلوم تحكم  
إنها للعدل ذات

ماذا يقول الله للشهداء  
- جنتم قلوب الأتاهات

ماذا يقول البحر للشعراء  
- رملي ذكريات الموج  
فاشتعلوا برمل الذكريات

ماذا يقول البدر حين يطل من بين الغيوم  
- أتيت أبحت عن صغير  
لا ينأى سوى ببعض الأغنيات

ماذا يقول الحظ للفقر  
قد آتي اليكم  
إنما بعد الممات

ماذا يقول العطر في أجسادنا  
- طوبى لكم  
فترتم بذاكره النبات

ماذا تقول الأرض للثور  
- موعذك  
حياة... أو حياة

ماذا تقول الشمس للقم  
- اعتنق نوري وناري  
واجعل الأفق الدواة

ماذا يقول الطفل أول نطقه في موطنه  
- الحق أقوى من هدير الطائرات

## «طيف» معرض تشكيلي يعرض لوحات متباينة عملياً لفنانين من مدارس ومناهج مختلفة



برؤية أعمال الرواد الأوائل أو ممن عاصروهم إضافة إلى الإطلاع على تجارب لفنانين من خارج سورية، حيث رأى نذير الحسن المهتم بالشان الأدبي والفني أن المعرض تجديد للثقافة الفنية وفرصة مهمة لمحبي الفن للوقوف أمام أعمال لاسماء كبيرة شكلت تاريخ الفن في سورية وتشعرنا بأهمية وروعة إبداع فنانينا.  
يستمر المعرض الذي شهد افتتاحه حضوراً كبيراً من الفنانين ومحبي الفن التشكيلي باللاذقية حتى 13 من الشهر المقبل.

الحاضرة والانتقاء الجميل والمتنوع لأعمال التي شكلت أنماطاً ومدارس فنية من الانطباعية والواقعية والتجريدية والتعبيرية ووضعها أمام الجمهور. الفنان التشكيلي محمد أسعد رأى أنه من المهم جداً أن تقوم صالة «الحكمة» بعرض مقتنياتها من أعمال لفنانين لهم حضورهم الكبير على الساحة التشكيلية السورية وتعريف الجمهور بتجارب مختلفة ومتميزة ما يغني الحركة التشكيلية في سورية وفي اللاذقية خصوصاً.  
كما عبّر الفنان التشكيلي ماريو يوسف عن سعادته



وعبدالله مراد وعلي مقوص وعمر حمدي وغسان السباعي وفتح المدرس ويلي نصير ومحمود حماد وميشيل كرشة وناظم الجعفري ونزار صابور ونذير نبعثة ونصير شوري ونعيم إسماعيل، إضافة إلى ثلاثة أعمال لفنانين التشكيليين العراقيين عامر العبيدي وجبر علوان.  
يعتبر المعرض فرصة مهمة للتعريف بجذور الفن التشكيلي السوري المعاصر الذي يقارب عمره المئة عام، وفق ما يرى الفنان التشكيلي كائده حيدر في تصريح صحافي له، حيث أكد على أهمية الأسماء

بضمّ المعرض الفنّي «طيف» مجموعة من المقتنيات لأعمال عدد من أهم الفنانين التشكيليين الذين ينتمون إلى أجيال مختلفة ومدارس فنية متباينة تحتفظ بها صالة الحكمة للفنون في اللاذقية.  
المعرض احتوى 25 عملاً لـ16 فناناً سورياً ينتمون إلى جيل الرواد وما بعد الرواد ومن ما زال في أوج عطائه وهم أسعد عرابي والفريد حتمل وبهرام حجو

■ فاطمة ناصر

## افتتاح الدورة السابعة من «مهرجان صور السينمائي»... مشاركات لأفلام وثائقية وروائية من مختلف البلدان



وتجدر الإشارة إلى أن المهرجان يعمل على دعم السينما المحلية وأفلام الطلاب من خلال التبادل الثقافي وإقامة الورش التدريبية والندوات، وتقام هذه التظاهرات بالتعاون مع المدارس والجامعات التي يخضخض المهرجان فيها مساحة كبيرة لعرض أفلام مشاريع الشباب من مختلف الجامعات في لبنان، ويشارك في المسابقة الرسمية 11 فيلماً لبنانياً، و10 أفلام مصرية، و8 أفلام عراقية، و3 أفلام من سورية، وأفلام من إيطاليا والسويد وأوكرانيا وأميركا وليتوانيا وتونس والجزائر وفلسطين والمغرب وماليزيا وتركيا وموريتانيا والبحرين والهند وهنغاريا.

هذا وتعمل جمعية تيرو للفنون على برمجة العروض السينمائية الفنية والتعليمية للأطفال والشباب، وتقديم السينما لأي مُخرج يريد عرض فيلمه بالمجان، وإلى نسج شبكات تبادلية مع مهرجانات في الخارج وفتح فرصة للمخرجين الشباب لعرض أفلامهم، وتعريف الجمهور بتاريخ السينما المحلية والعالمية، إضافة إلى اللامركزية في العروض عبر «باص الفن السلام» للعروض الجوالية. كما ويأتي المهرجان بالتزامن مع الذكرى السنوية الثانية على تأسيس المسرح الوطني اللبناني، والذكرى السنوية السادسة على تأسيس جمعية تيرو للفنون التي تعمل على فتح منصات ثقافية في لبنان، من «سينما الحمرا» في مدينة صور و«سينما ستارز» في مدينة النبطية و«سينما ريفولي» التي تحوّلت إلى المسرح الوطني



فيلم لبناني. وضمت لجنة التحكيم الكاتبة الجزائرية وردة زرقين والشاعر جورج غنيمه والسينمائي إسماعيل شرف الدين من لبنان.  
وأكدت المخرجة مي المصري على أن تكريم جان شمعون في المسرح الوطني اللبناني هو دلالة على الحب والوفاء من فريق مسرح إسطنبولي للسينما اللبنانية، وبالنسبة لي تأسيس مسرح وطني لبناني مجاني في الجنوب هو إنجاز تاريخي للأجيال القادمة وللسينما رغم الظروف الصعبة.  
وقال الممثل شوقي متي: الفريق الذي أعاد هذه السينما للحياة لديه شغف وعشق للسينما، وهذا المشهد اعادني إلى الزمن الجميل وجعلني أفرح لأنه ما زال هناك من يكرم الفنانين وينظم المهرجانات السينمائية في مدينة صور، وهذا ما أعجزت عنه الدولة والمؤسسات الثقافية في بيروت.  
وأكد الممثل منير كسرواني: هذا المهرجان هو فرصة مهمة للشباب من أجل عرض أفلامهم، ونحن إلى جانب هذا المشروع الثقافي وهذه التجربة النموذجية في كيفية بناء الثقافة والفن في المناطق المهمشة، والفريق أتيت أنه لا شيء مستحيل طالما هناك إرادة وإيمان بالفن والتغيير.

افتتحت إدارة «مسرح إسطنبولي» و«جمعية تيرو للفنون» الدورة السابعة من «مهرجان صور السينمائي الدولي للأفلام القصيرة» تحية للمخرج جان شمعون في المسرح الوطني اللبناني» في مدينة صور، تحت شعار «السينما في وجه القمع»، بحضور نائب القائد العام في اليونيفيل إيرفين أربيتاي، والزيابيت مازوكيني ممثلة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان، وسفير أوكرانيا في لبنان إيهور أوستاش، والمخرجة مي المصري والممثل شوقي متي والممثل منير كسرواني، وصحبي سيف الدين نقيب الفنين السينمائيين، وممثلين عن بلدية صور وثقابة ممثلي المسرح والسينما والتلفزيون في لبنان، وحشد من المخرجين والأماي والطلاب. وبدأ الاحتفال بمعزوفات موسيقية لفرقة البسار ورقصات فلكلورية للفرقة الإندونيسية، وعرض فيلم وثائقي عن المعركين، وافتتحت العروض بالفيلم اللبناني «النجمة» لغيريال كرم و«سينما ريفولي» للتركي يافوز يولووكو، و«دالات» للهندي أروپ دويغدي، و«أنا شاعر» للإيطالي فينشنزو جيوانولا، وفي المعركة «للاوكراني أولكسندر شراكين»، و«وتر» للعراقي حفيد ليبي، و«العادي» لرقبة تقي من مصر. وتشارك في المهرجان 52 فيلماً روائياً وثائقياً ورسوم متحركة من 19 بلداً، وتتنافس الأفلام ضمن المسابقة الرسمية على جوائز: أفضل فيلم روائي، أفضل فيلم وثائقي، أفضل فيلم تحريك، وأفضل ممثل، أفضل ممثلة وأفضل تصوير سينمائي، وجائزة خاصة لأفضل

## سلسلة إبداعات عالمية تصدر رواية «المسافرون الإنجليز» للكاتب البريطاني ماثيو نيل



رواية «المسافرون الإنجليز» للكاتب البريطاني ماثيو نيل، كانت العدد الجديد من سلسلة إبداعات عالمية التي تصدر عن المجلس الكويتي للثقافة، من ترجمة علي محمد سليمان. تتجلى في هذه الرواية سمة بارزة في كتابات ماثيو نيل في أكثر حالاتها تألقاً وجمالاً: إنها السخرية والنبرة التهمكية التي لا تخلو من سوداوية تنبع من موقف نقدي أصيل لدى الكاتب ومن حساسية فائقة في إضاعة التناقضات والمفارقات في حياة البشر وفي علاقتهم مع العالم. تتجلى المفارقات تلك في عدسة الروائي من خلال مصائر تضحكننا بقدر ما تفجعنا بتراجيديتها، وكان الكوميديا لست سوى موقف نقدي من التاريخ ذاته.

رواية «المسافرون الإنجليز» تلوح إلى إنجاز جمالي قبل أن يكون فكرياً، أي أنها تنصدي إلى مهمة أصيلة من مهام الأدب الرفيع في فتح آفاق يكشف القارئ من خلالها العالم والحياة الحاضر والماضي، التاريخ والجغرافيا في تجربة من المتعة والدّهشة.

## الدكتور هيف ياسين ينال الجائزة الأولى في المسابقة العالمية في التأليف الموسيقي العربي



طبيعي للجهود الكبير المتواصل والكّد الدائم والعمل الدؤوب الذي يقوم به الدكتور ياسين على صعيد الموسيقى العربية عموماً، أكان في بيته وجمعيته «بيت الموسيقى» أو في كليته وجامعته «الجامعة الأنطونية»، أو في إطار أي مؤسسة أخرى.

وجهه البراق والمعروف تاريخياً، متمنياً على قطاع الشباب اللبناني الاستمرار الدائم في سبيل تحقيق الذات وفتح فسحات أكثر من النور والأمل في هذا البلد.

إحدى عشرة نبضة على إيقاع العويص. ويتضمن «هناك». وهنا كان عنصر التجديد الذي اقترحه في هذا الموشح، وبالفعل الفرقة تعبت كثيراً كي تبرع في تادية هذا الموشح الملحن بشكل صعب جدا وتقوم بارتجالاتها، وبعد ستة أشهر من التمارين الدؤوبة سيقبها ثلاثة أشهر من التلحين سجلنا الموشح وأرسلناه إلى المجمع العربي للموسيقى متمنين الفوز. وأملين أن يكون هناك من يحترم الموسيقى العربية الأصيلة بعيدا عن محور الحداثة الغربية، وبعد مرور ستة تم تبليغنا في أوائل هذا العام أن اللجنة التحكيمية الخاصة بهذه المسابقة والمنبقة عن المجمع العربي للموسيقى قد اختارت الفائز في مسابقة الموشح من لبنان».

وختم: «أهدى هذا الفوز إلى كل اللبنانيين، ونحن فخورون أن لبنان استطاع أن يتنزع هذا الفوز في هذا الزمن الصعب الذي يخف فيه استخدام الأنماط الموسيقية الحديثة والأصيلة في ظل التغريب واستقطاب عناصر الحداثة والتوجه الكبير لاستهلاك الموسيقى الحقيقية والاستهلاكية. ورغم كل هذه الظروف والمعوقات استطعنا أن نضمم ونقدم موسيقى نؤمن بها وتعبر عن هويتنا الثقافية في هذه المنقلة لمئات السنين».

وتسلم ياسين جائزته في مصر من رئيس المجمع العربي للموسيقى وزير الثقافة المصرية الدكتورة إيناس عبد النديم، وبحضور الأمين العام الدكتور كفاخ فاخوري (الأردن)، ونائب الرئيس الدكتور عبد العزيز عبد الجليل (المغرب) ومدير المجمع الدكتور هشام شرف (العراق)، ويتواجد الأعضاء الدائمين المنتدبين من مختلف الدول العربية المشاركة.

وفور عودته إلى بيروت نظمت جمعية النجدة الشعبية اللبنانية استقبالا موسيقياً شعبياً خاصاً للدكتور ياسين، بحضور رئيسها الدكتور علي الموسوي وأعضاء الهيئة الإدارية ورئيس فرع عكار الأستاذ أحمد حمد ومجموعة من أعضاء الفرع، وبحضور الأساتذة وقسم من طلبة «بيت الموسيقى» فيها، ومجموعة من تلامذة «مدرسة النهضة الموسيقية» من نادي النهضة الاجتماعي مركبنا ولقيف من الأهل والأصدقاء، حيث قام الأساتذة والطلبة الموسيقيين الحاضرين بتأدية الموشح الفائز.

والقي رئيس جمعية النجدة الدكتور علي الموسوي كلمة هنا فيها الدكتور ياسين بالجائزة بصفته مديراً عاماً للبيت الموسيقي، في النجدة، معرباً عن عميق سعادته بهذه الانتصارات الثقافية التي تعيد للبنان

### عبير حمدان

تميّز الدكتور هيف ياسين لنجاحية تسّمكه بإحياء التراث الموسيقي لبلادنا بعيداً عن مبدأ التسطّيح والاستهلاك، وأخيراً نال ياسين الجائزة الأولى في المسابقة العالمية الخاصة بالتأليف الموسيقي العربي، التي نظّمها المجمع العربي للموسيقى، عن عمله الموسيقي الغنائي: موشح «أخفي الهوى» لسلطان العاشقين الشاعر عمر بن الفارض.

وفي اتصال مع «النباء» تحدّث ياسين عن الموشح الذي كان محور هذه المسابقة، وقال: «في العام 2018 أعلن المجمع العربي للموسيقى عن مسابقته في التأليف الموسيقي العربي في دورتها الخامسة. وكان المحور هذه المرة عن تلحين الموشح، ولمن لا يعرف الموشح فهو قالب موسيقي غنائي نشأ في حلب في نهاية القرن الخامس عشر وبداية القرن السادس عشر وهو من أركان وأعمدة الغناء العربي الأصيل خصوصاً في مدرسة النهضة العربية التي انتشرت في مصر وفي بلاد الشام، لبنان وسورية والأردن، ويصفتي رئيس قسم الموسيقى العربية القصص في كلية الموسيقى وعلم الموسيقى في الجامعة الأنطونية وأيضاً موسيقى متخصص بحقيقة عصر النهضة فكان الموضوع مشوقاً أن أشارك في تلحين الموشح الذي هو احد اشكال الموسيقى الأحب إلى قلبي وأخذنا شروط المسابقة وبدأنا العمل عليها، وكان المطلوب أن يتم تلحين موشح على غرار الإشكال القديمة المعروفة للموشح، ولكن عن عناصر تجديدية. وهنا تكمن الصعوبة لنجاحية الحفاظ على شكل الموشح والعمل على إضافة عناصر جديدة عليه».

وأضاف: «استغرق الموضوع معنا حوالي ثلاثة أشهر من التلحين، واخترنا القصيدة الشهيرة لسلطان العاشقين الشاعر الكبير في الحقبة العباسية عمر ابن الفارض وهي «أخفي الهوى ومدامعي تبديه» وقمنا بتلحينها على مقام البياتي ووضعنا لها إيقاعاً صعباً جداً يُسمى إيقاع العويص، وهو مؤلف من إحدى عشرة نبضة، أي أنه إيقاع طويل جداً يصعب التلحين عليه، وأخذ معنا الموشح حوالي ستة أشهر من التمارين قبل أن نسجّل، وأضافنا له لأول مرة على صعيد الموسيقى العربية أن نسمع ارتجالاً من أسلوب «الهناك» على إيقاع العويص في عالم الموشحات وهذا أمر لم يك موجود أبداً سواء في لبنان وفي سورية وفي فلسطين وفي مصر».

وتابع: «إذا، لأول مرة نسمع إيقاعاً طويلاً عبارة عن

## قصيدة

### بقاة



### إبراهيم محمد إبراهيم\*

أكبر إنجاز حققته في السنوات الأخيرة هو: كيف أكون وحيداً دون أن أشعر بالوحدة.

\*\*\*

بداية كل بناء عظيم صورة ذهنية وخيال خصب.. من لا يملك الخيال يبني صروحاً آيلة للسقوط.

\*\*\*

لم يبق بنا منا

فينا

إلنا

خذ ما شئت ..

ودعنا نمضي في أرض الله خفافاً

يا مولانا.

\*\*\*

أيننا

كبرنا معاً

والبلاد

وأولادنا كبروا يا حبيبة

أحفادنا يسخرون بما أبيض من شعرنا..

يرفون بنا من طفولتنا ما غفا،

يرقصون كما رقص العزم منا

ونحن نراقبه ..

أيننا سوف يدفن صاحبه؟

أيننا سوف يبكي على موت بسمة أولنا؟

ثم يضحك من حزنه ويموت.

أيننا سوف يبقى قليلاً

ليقرأ فاتحة للحياة.

ويرفع هامته للسما لبشكر رباً

تغدّنا بالحبة دهرًا؟

وأودع فينا الرضا والغضب.

أيننا سوف يشعل في

صدر هذا الشتاء اللهب؟

أيننا .. أيننا .. أيننا؟

هل تبقى من الوقت متسع

لاقتطاف النخيل وعصر العنب؟

هل تبقى بعينيك يا شام دمع

تعيربه لعيون حليب؟

هل لنا أن نرى في المنام الأخير

انجراف حديد الغزاة

إلى غابة من سراك الحطب؟

أينا يا حبيبة سوف يبشر

بالغيمة المشتهاة

بهذا اليباب،

أو الظل منسدلاً فوقنا

بعد هذا التعب؟

\*\*\*

أنجحة

ساعة كنت أعتى.

قال المليل: حتى أنت؟

فقلت نغم

قال: إن ملّ خليفي.

من لا تحمله الأرض بخصته،

فسماء الله لملك واسعة.

طرّ،

وما طار المليل ..

قلت له: حتى أنت؟

فقال: سرّفت غنائي

ثم خلّفت جناحي

فكيف أطير؟

\*شاعر إماراتي.

## العميان الجدد لمحمد إقبال حرب ...! فضاء الخروج إلى عالم آخر ورؤاه

### عبد المجيد زراقت

«العميان الجدد» مجموعة قصص قصيرة لمحمد إقبال حرب، صدرت مؤخرًا عن دار النهضة العربية في بيروت. يشعر قارئ القصة القصيرة بالغبطة عندما تصدر مجموعة قصصية قصيرة في زمن هيمنة الرواية، ففي كثير من الحالات لا يجد كاتب هذا النوع من القصص فرصة لنشر إنتاجه، وخصوصاً في هذا الزمن الذي قل فيه الإقبال على القراءة الورقية.

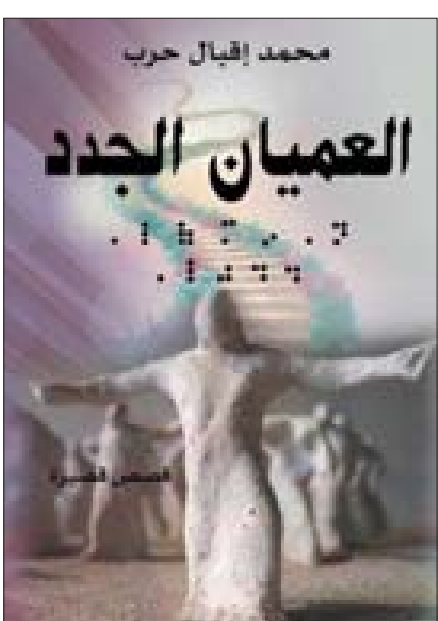
وضعت عنواناً لمقارنتي هذه المجموعة القصصية هو «فضاء الخروج إلى عالم آخر ورؤاه»، وأقصد «الخروج» هنا ما تعنيه وتلغيفه الوحدة القصصية التي تلي الوجدتين القصصيتين: الفقد وانتاخ القرار بتعويضه، فالمعروف أنه بعد أن يحدث الفقد وتتركه الشخصية، وتترك ضرورة تعويضه. تتخذ القرار بالخروج، والسعي من أجل تحقيق ذلك، كما حدث، في ألف ليلة وليلة على سبيل المثال، فبعد أن أدركت شهريزاد الفقد المتمثل بقتل شهريار للغنيات اللواتي كان يتزوج واحدةً منهن لليلة واحدة، ويقبلها. أدركت شهريزاد ضرورة تعويض هذا الفقد، وإيقاف مسلسل القتل، فارتضت أن تكون زوجة للملك القتال، وخرجت تحكي حكاياتها التي عوضت الفقد، وروّضت «ذكورية» شهريار القاتلة.

في هذه المجموعة، يبدو لي أن كاتبها يخرج من هذا العالم المعيش إلى عالم آخر جديد يتدعه، بعد أن أدرك أن العيش في هذا العالم غداً صعباً. فالمشاكل ثقافت، ولم يعد حلها ممكناً. ولهذا فهو خروج، كما في قصة «زرققة»، إلى فراشه، كيني البشر الذين ينتمي لهم حباً وغضباً. فيبدو الفراش كأنه «الرحم» الذي كان يوفر له الغذاء والأمان والدفع.

لكن هذا الفراش يغدو، وهو يريد دفن مشاكله كلها تجته، «لحدا»، ينفض قلبه فيه بسرعة عن حزنه تطارده الشاب، بعد فراره من العنايين. لكن «زرققة» عصفورة تبعث في أعماقه ما يسمى إنساناً، لأنها تنطق بالصدق والنعوية والبراءة. السؤال الذي يطرح، هنا، هو: ماذا يفعل المرء، عندما يغدو الفراش/الملا من لحدا، وتصير الفصول جميعها خرباً، ويهاجر الطير... ماذا يفعل المرء في زمن التكد؟

تجيب هذه المجموعة: في زمن التكد الذي يهجره الطير، بما يرمز إليه، من جمال وصدق وغفوية وبراءة... يخرج المرء إلى عالم جديد، فإي عالم هو هذا الذي خرج إليه من عايش يدفن أسفاهه الاجتماعية في فراشه الذي تحول إلى لحدا؟ ثم ما هي الوسيلة التي يستخدمها للخروج إلى هذا العالم الجديد الذي يتدعه؟

أذكر أنني قرأت قولاً لبونوغ، صاحب نظرية «اللاوعي الجمعي»، مفاده أن الفن هو ما يجعل صدا العيش، وهو ما يخرج الإنسان من عالم لا يحتمل العيش فيه إلى عالم جديد خاص يكون سيده، ويعوض الفقد الذي أجبره على الخروج من عالم لا يحتمل العيش فيه. والأدب في يوعي هذه الوظيفة، ويبدو لي أن محمد إقبال حرب تخيل، في قصص مجموعة هذه التي تكاد تكون نصاً واحداً، عالماً جديداً كان هو سيده، فما هو هذا العالم؟ يتأمل هذا العالم الذي تجرّبه فيه أحداث قصص هذه المجموعة في أربعة فضاءات قصص: أولها فضاء الطبيعة والأشياء، كما في قصتي «تفاح» و«سباق النجوم»،



في هذه الحكايات، لا تنبوح بأسرار، وإنما تحكي حكايات تروبية مسلية ممتعة، وهذا تناض مؤلف في أداء رؤية الراوي الفكرية. وفي قصة «تاميم الأجساد» (ص 82) يصدر القرار الأخير بتأميم الأجساد لمصلحة الوطن والمواطن، إذ ليس من العدل أن يستمتع فردٌ ما بجسد مفعم بالحب والإثارة لسنوات، بينما مواطن آخر، من الجنس والعمر نفسهما، تفرض عليه إقامة علاقة مع جسد كربه بسبب غلطة حدثت يوم قرّر أو قرّرت الزواج. وقال القرار بالغناء المؤسسة الزوجية، كما هو متعارف عليه، من أجل مجتمع متكافي عادل.

يلقى هذا القرار معارضة، ويُلقى، لكنه يصدر من منظور مفاده «الأجساد هي أملاك عامة تسكنها أرواحنا لتخدم البشرية، من أجل التوصل إلى حياة أزيّة، تختنف الكون بأزواج نورانية، بعيداً عن أجساد بائدة تكون مضطربين إلى أن نحل عليها ضيوفاً رغماً عنّا» (ص 83). تتكرر رؤية هذا المنظور في قصص هذه المجموعة، كما في قصة «عقد إيجار» (ص 66). ومما جاء فيها: «أينها الرجل، عندما تولد نحدّد مدة استخدامك لجسد، وهب لاستضافتك... وإذ ينتهي عمر الجسد، تسكن الروح والنفس الأثارة بأسوء، ويرى أن العقاب لا يكون إلا بعد الحساب، ولهذا فهو يقول: «الأتري بأنكم تفرحون لقادم العقل المدبر، أو المحرك لكل المشكلات» (ص 147). ويستشهد الراوي، في سبيل تأكيد أفكاره، بآيات من القرآن الكريم عن النفس المملنة، والنفس اللوامة والنفس الأثارة بأسوء، ويرى أن العقاب لا يكون إلا بعد الحساب، ولهذا فهو يقول: «الأتري بأنكم تفرحون لقادم العقل المدبر، أو المحرك لكل المشكلات» (ص 147). ويستشهد الراوي، في سبيل تأكيد أفكاره، بآيات من القرآن الكريم عن النفس المملنة، والنفس اللوامة والنفس الأثارة بأسوء، ويرى أن العقاب لا يكون إلا بعد الحساب، ولهذا فهو يقول: «الأتري بأنكم تفرحون لقادم العقل المدبر، أو المحرك لكل المشكلات» (ص 147). ويستشهد الراوي، في سبيل تأكيد أفكاره، بآيات من القرآن الكريم عن النفس المملنة، والنفس اللوامة والنفس الأثارة بأسوء، ويرى أن العقاب لا يكون إلا بعد الحساب، ولهذا فهو يقول: «الأتري بأنكم تفرحون لقادم العقل المدبر، أو المحرك لكل المشكلات» (ص 147).

وتأنيها فضاء افتراضي، كما في قصة «فايسو ويوكّة»، قصة حب عصرية، وثالها فضاء الحياة البشرية، كما في قصص «العميان الجدد»، و«أسرار المخدات» و«تاميم الأجساد»، و«رباعها فضاء الكون، بكل ما فيه من كواكب ومجرّات متخلّبة. في الفضاء الأول، تجري أحداث متخلّبة شخصياتها أشياء ترمز إلى البشر. سمّي هذا النوع من القصص خرافات، ويعرّف بأنه قصص متخلّبة لا عالم مرجعياً له، ويهدف إلى تقديم حكمة.

قصة «تفاح»، في هذه المجموعة، تنتمي إلى هذا النوع من القصص، وفيها يجري حوار بين تفاحيتين: حمراء وخضراء. والألف، في هذا الحوار، أن التفاحة الحمراء التي تقول بثقة إنها، حين تقرر على رسم قدرها للأفضل، ستفعل من دون تردد (ص 22)، لكنها تقّر، بعد قليل، أن عدد التفاح أن يؤكل بطريقة ما (ص 23)، ما يعني العجز عن تغيير القدر.

لعل وعي هذه الحقيقة أو لا وعيها، هو الذي يخرج العاجز إلى عالم آخر. وإن كان من خروج إلى الفضاء الافتراضي، وهو الفضاء الثاني، في هذه المجموعة، يلاحظ في القصة التي تجري أحداثها في هذا العالم وفرة مصطلحات العالم الافتراضي، فالتفاح «فايروس» لحساب السيدة «ويوكّة» بتراسة فاقحضت، فلم يحتمل السيد «فايسو» الضمة، فألقى حسا به. إن عالماً يقحمه «فايروس» ليس العالم الملا، ما أفضى إلى فضاء الحياة البشرية، وتغيير قوانينه وشروط العيش فيه. ففي قصة «العميان الجدد»، وهي القصة التي تحمل هذه المجموعة اسمها، والتي تجري أحداثها في 20 آب سنة 2054. يعني زمن هذه القصة أن ما يروى من أحداث هو تخيل افتراضي لما سيجري في ذلك العام، فكان القصة تنتمي إلى الخيال العلمي، لكن قصص هذا الخيال تروى أحداثاً متخلّبة تركز على أساس علمي، والأحداث، في هذه القصة، افتراضية مقادها فقد البشرية حاسة البصر، نتيجة موجة تلويّن اللون القرمزي كوكب الأرض، وإذا ما تم هذا الفقد سقطت الحضارة (ص 31)، ومظاهر السقوط كثيرة.

في هذا الفضاء، يعلو صوت يقول: «لا، لن نعود بكم إلى لعنة البصر بل إلى نعمته البصرية»، ويسأل الصوت: «ماذا يهكم من أرض تحفل بنور لا ترونها»، هذا الصوت دال على عدم الرؤية الصحيحة، «رؤية النور» الذي تتبنيه البصرية، وهي فعيلة، صيغة مبالغ من البصر. وهذه رؤية تكشف واقعا، وتدعو إلى تغييره، فالمبصرون الذين لا يرون نورهم عميان، وإن كانوا مبصرين، ما يطرخ سؤالاً لهم: ما جدوى البصر لمن لا يرى؟

وفي قصة «أسرار المخدات»، يتغير قانون العيش الطبيعي، فتفوح المخدات لأحدهم بأسرار من العالم رأسه عليها. فيعلن هذا الحقائق التي تنطق المخدات بها، فتتعالى الأصوات: لا تريد الحقيقة، فالعالم كله مبني على الكذب والخداع، ومعرفة الحقيقة تهدمه، وتتسبب بأسى كثيرة. الفكرة القائلة: أن معرفة الحقيقة تمثل قوة دمّرة فقرة معروفة وقديمة، نطق بها فيلم سينمائي غزواني «أرض النفاق» على سبيل المثال، وتلقت بها مأساة أويديا وقصص أخرى في هذا زمن آخر، كما أن فقرة «المسألة التي تحكي الحكايات قد استخدمت، وأنا أصدرت مجموعة قصصية عنوانها «حكايات مخدتي»، والمخدة، الاعتماد على المواد العضوية من أجل البقاء».

## درشة صباحية

### «تيمورلنك» و «بايزيد»

#### ♦ يكتبها الياس عشي

عندما أراقب هذا العالم الذي يحكمه الطغاة، وذوو العاهات، والمتجبرون، أمثال «ترامب» و «أردوغان»، وغيرهما كثيرين، أتذكر الطرفة التالية:

كان «تيمورلنك» أعرج، فلما انتصر علي «بايزيد الأعور» سلطان الأتراك، وأسره، مثل هذا بين يديه؛ فعندما رآه «تيمورلنك» ضحك ضحكا شديداً. فوبّخه السلطان على إهانته، واستخفافه، فأجابه:

- إنني لا أهزأ بشقائقك! ولكنني، لم أتمالك نفسي من الضحك، عندما فكرت: كيف يتلاعب الله بأقدار البشر، فيسلم زمام الممالك إلى أعرج مثلي، وأعور مثلك!

#### Yawmiiyh

يومية ثلاثة: 846
يومية أربعة: 0554
يومية خمسة: 17193

جري مساء أمس سحب «يومية» رقم 1007، وكانت النتيجة كالتالي:

## صنع الدمى لابنتها أشعل شرارة المشروع

### ميس الجندي؛ محاكاة مخيلة الطفل بالكتب التفاعلية وقماش الألعاب



#### لمياء الرداوي - سانا



مشروع نوعي أسسته الشابة ميس الجندي بعنوان «دريم بوك» يختص بتصميم وصنع الدمى بطرق تعليمية تفاعلية سعياً لخلق عالم طفولي يحاكي مخيلة الطفل ويوسع مداركه وفق أحدث أساليب التعلم.

الجندي التي كانت مولعة بفنون الرسم على الزجاج والكروشيه والأعمال اليدوية والخياطة حظيت منذ صغرها بمساندة والدتها الذي كان يحرص على امتلاكها أحدث الألوان وأدوات الرسم والمواد التي تحتاجها أعمالها اليدوية وهو الحب الذي كبر معها ورافقها إلى أن تزوجت وبدأت بصنع الدمى لابنتها؛ الأمر الذي شكل شرارة مشروعها الفني.

وأوضحت الجندي أنها امتلكت مهارة كبيرة في صنع الدمى فتطورت ذاتها ونفت قدراتها من خلال التعلم الذاتي واتباع العديد من الدورات التدريبية والمهنية في هذا المجال لتتقن اختيار الأكريليك والألوان المائية، حيث بدأت بإبداع تصاميم يدوية ذات رسوم جذابة وألوان زاهية، حسب الدمية المراد صنعها.

لم تكن الجندي بهذا العمل بل طوّرتة إلى تصميم الكتب التفاعلية التي حرصت على نشرها وتعليمها للأطفال؛ مبيحة أن هذه الكتب مصنوعة من القماش وتضم ألعاباً تركيبية تساعد على تحفيز عقل الطفل وتطوير قدراته بعيداً عن الأجهزة الإلكترونية التي تهيمن على عقول الأطفال، حسب وصفها.

واختتمت بالإشارة إلى ضرورة الالتفات إلى كل ما من شأنه

## آخر الكلام

### أنت الروح فلسطين

#### ♦ حنان سلامة

كيف تشرّبون الشرف، وسماؤكم لا تمطر عزاً، وأرضكم قحلاء تفتقر إلى الشرف... كيف تدرّكون الشهامة، وتُفوسكم دنيتة، وعقولكم لا تحسن التصويب على الهدف...

سجلّ الله وصمة عار على جبين الرّمن يوم وُجدت على الأرض أمة الأعراب. أي قوم أنتم... أيّ مخدّر تشقتموه ليصيبكم الشلل والتخايل. سكونٍ مميّت، فلا الظلم يحرك فيكم دماً، ولا التسلط يثير بكم رجولة.

قرونٌ وعقود، نراهن خلالها أن تستفيقوا من سباتكم، وكأننا ننتظر صحوّة الموت، أو ننتظر بعث الحياة في الحجر.

مؤمنون نحن بانتصار قضيتنا رغم كفركم. إذا ما تحدّثنا عن الأعراب، نجد أنفسنا أمام مسلسل من العجائب. فليحفظ المرء بما تبقى لديه من الكرامة ليصون حرّيته، حيث ينبغي أن يكون مفهوم الحرّية مفهوماً عريضاً يمتد ليضمّ مجالات عديدة، يوصلنا إلى تذوّق أكبر انتصار في زمننا، ألا وهو دحر العدو الصهيونيّ عن كامل أراضي الأمة، دون أن يغيب عن بالنا أن الطريق الموصل إلى النصر تشوبه المصاعب والفخوخ الخطيرة. فإذا أردنا النصر لا بدّ أن نغيّر طريقة تفكيرنا، فنناضل ولا نتنازل.

في المجال التنظيمي، لا تزال القيادة ودعم تطوير القدرات العسكرية والثقافية يتطلبان تدريباً وإعداداً أشمل، فالحالة الأمنية لا تزال هشة تفتقر إلى تدابير عديدة، ونحن لا نزال نفتقر إلى التعاون المؤدّي إلى الهدف المرتقب، أي زوال الاستعمار وإخضاع العدو وإسقاط الامبريالية. من منّا لا يدرك تماماً أنّ الحرّية المطلقة لم تنجز بعد، وأنّ مخلفات الاستعمار لا تزال مرئية على الأرض وفي فكر البعض ممّن تخاذلوا وتعاونوا مع المحتل.

اليوم، نستنكر بشدّة ظاهرة التطبيع، والعملية التدريجية نحو تهيفّة مناخ التعاون مع الكيان الغاصب تلبية لرغبة أميركا. وبطبيعة الحال، فإنّ التحديات من قبل المقاومين وأصحاب النفوس الأبية لن تسمح للسلطات بمتابعة جهود المصالحة بحجة إحلال السلام وتسوية العديد من القضايا المعاصرة، لا سيما القضية الفلسطينية.

كيف يحل السلام وأصل النزاع مع «إسرائيل» محوره القضية؟ ونضالنا ضدّ الاحتلال هو حق لا يختلف عليه كل من ينشد السلام.

ونحن، من موقع مسؤوليتنا نحو شعبنا الفلسطيني، ومن منطلق إيماننا الراسخ بأنّ المواجهة هي أوثق طريق نحو استرجاع أرضنا، وأنّ عداءنا لـ «إسرائيل» لا يحل بالوسائل السلمية بل بالمقاومة التي تؤدي إلى تحقيق مرادنا تحقيقاً كاملاً، فنحن ندعو الجميع إلى اتخاذ خطوة مهمة لمواصلة القيام بدور إيجابي لنصرة فلسطين، فالسلام في العالم لا يتحقق بسلب أرض من شعبها. لذا، نحن كما اعتدنا دوماً، سندين ونواجه التسلط والإرهاب، وسنكون بالمرصاد أمام الاستعمار بذات القوة التي ندافع بها عن السلام.

عدّوا الاجتماعات لأجل الصّفات وشدّوا قيد معصمك الحزين يا صفة القرن، ما أنت بعابرة وسلاح الرّفض في وجه موافق لعين قد اشتريتنا قدسك يا فلسطين بأرواحنا ولن نبيع لأجلك الأرواح فأنت الروح فلسطين...

## مغن شهير نموذج للحنان

### بعنايته بحيوان الكوالا



نشر المغني والملحن البريطاني برايان ماي، على صفحته في إنستغرام، مقطع فيديو لطيفاً مع حيوان الكوالا في مستشفى أسترالي. وعلق ماي على الفيديو: «حان وقت الزيارة! لحظات ثمينة مع دب الكوالا في مستشفى الحيوانات «RSPCA» في بريسيان (عاصمة ولاية كوينزلاند الأسترالية)، ويقوم الأشخاص هنا بعمل مدهل في رعاية الناجين من حرائق كوينزلاند المأساوية، الآن هم بحاجة إلى دعمنا. سانشر المزيد قريباً». والتقط شارون اشلي مقطع الفيديو. وكتب أحد المستخدمين: ما ألفت هذا الحيوان! وأنتم تبدوان جميلان مع بعضكما! إنه مشهد جميل جداً!

وقال آخر: «هذا مشهد رائع جداً! براين! من المؤكد أن الكوالا هو حيوانك الروحي! كما أصدرت وزارة البيئة هذا الأسبوع قائمة تضم 113 نوعاً من الحيوانات يُعتبر معرضاً للخطر، بما في ذلك 13 طائرًا و19 حيواناً ثديياً و20 زاحفاً و17 صدفاً و5 لافقاريات و22 نوعاً من جراد البحر و17 نوعاً من الأسماك.

المشاهدة: <https://www.instagram.com/p/B8mMjrmh2Xe>

## فازت بالذّ وأشهى مسابقة..

### لكن النهاية مأسويّة



تمّ استدعائهم على وجه السرعة، حقيقة الحلويات فور معاينتهم لها. وفاة الفتاة الفائزة بالمسابقة خنقا بفطائر (لينتارو)

فازت فتاة روسية بالذّ وأشهى مسابقة في موسكو، لكنها دفعت حياتها ثمناً لذلك، عندما اختنقت وهي في الـ23 من عمرها بفطيرة حلويات شهية خلال مسابقة لتناول الفطائر المحشوّة بما لذّ وطاب.

وقع الحادث يوم أول أمس السبت، في 15 فبراير الجاري بأحد الجارات الكائنة وسط موسكو، حيث كانت الفتاة تقضي سهرتها هناك مع أصدقائها، وشاركت بعفوية في مسابقة لتناول فطائر الحلويات الشهية، وبعدما تناولت العديد منها، قرّرت عند اقتراب نهاية المسابقة، مضغ العديد من الفطائر في وقت واحد، لكنها لم تستطع ذلك واختنقت وأسلمت الروح في المكان نفسه.

عضّت الفتاة على الإنجاز واختنقت وخنقت نفسها بفطائر الحلويات الشهية جداً، لكن أياً من الحاضرين لم يستطع مساعدتها، ونتيجة لذلك، فازت في المسابقة التي خنقتها. وأكد أطباء الإسعافات العاجلة الذين

حزبي عنّا الزمانا... برنامج الفضل

التشيين اللبناني والسوري القومي الاجتماعي

كلمة رفقاء وأصدقاء الفقيد

كلمة رئيس بلدية شاردون

كلمة النائب الأمين الدكتور سليم سعادة

كلمة عائلة الأمين سليمان الصايغ

عائلة الرموم

الأمين سليمان عارف الصايغ

مشرف برنوك حضور

مهلن تاشي تحميدو لذكره

زمان: محرم الثامن 2020/02/22 الساعة 10:00 بعد الظهر

الكل: الجامعة العامة - صوف

#### الإدارة والتحرير

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول  
رمزي عبد الخالق

المدير الفني  
محمد رسال

الموقع الإلكتروني [www.al-binaa.com](http://www.al-binaa.com)  
البريد الإلكتروني [info@al-binaa.com](mailto:info@al-binaa.com)  
التوزيع شركة الأوائل 5-666314-01

بيروت. شارع الحمراء. أسترال سنتر  
هاتف 1-2-748920-01  
فاكس 01-748923

المدير الإداري  
نبيل بونكد

المدير العام  
وليد زيتوني

## البنا

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958